

القصيم

شواهد تنموية

مجلة شهرية تصدر عن إمارة منطقة القصيم
العدد الرابع ربيع الآخر ١٤٣٧ هـ



بايعناه ملكاً

فكان فخراً لنا وعزاً للعروبة والإسلام



شركة الضيف القابضة

DAIF HOLDING COMPANY



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



نبأ بكم

ونعاهدكم على الولاء

أسمنت القصيم
Qassim Cement



www.qcc.com.sa

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ



تَجْدِيداً لِلْبَيْعَةِ . .
وَعَهْداً عَلَى الْوَلَاءِ

الشيخ محمد العبد الله الفوزان السابق



نتقدم بصادق التهناني والتبريكات إلى مقام
خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
حفظه الله

وإلى ولي العهد الأمين
صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود
حفظه الله

وإلى ولي ولي العهد الأمين
صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود
حفظه الله

وإلى الأسرة المالكة والشعب النبيل بمناسبة البيعة الثانية
لخادم الحرمين الشريفين

للأمجاد
بالتوازي



شركة ذيب لتأجير السيارات
THEEB RENT A CAR CO.



TheebRentACar

920000572 | www.theeb.com.sa

المحتويات



مجلة شهرية تصدر عن إمارة منطقة القصيم

المشرف العام :

صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور
فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز
أمير منطقة القصيم

نائب المشرف العام ورئيس التحرير:

عبدالعزیز الحمیدان
وكيل الإمارة

مستشار التحرير:

إبراهيم بن سعد الماجد
مستشار سمو أمير المنطقة

مدير التحرير:

عبدالرحمن محمد السعيد
مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام

المراسلات:

توجه باسم رئيس التحرير على الايميل:
m.tanmiah@alqassim.gov.sa
@EmarahAlQassim

تنفيذ:

Media
MANAGERS

info@mmcsocso.com
sales@mmcsocso.com
www.mmcsocso.com

mmcsoksa

كلمة التحرير

صفحات كتبناها بقلوبنا

عدد خاص، عملنا عليه بقلوب مفعمة بحب من كتب عنه، حاولنا أن يكون متنوعاً ثرياً، وإن كنا لم نصل إلى درجة الرضا عما تم إنجازه، ولكنه جهد بُذل مشاركة في هذه المناسبة الجميلة والمهمة والعظيمة، ليس على المستوى المحلي فقط، وإنما على المستوى العالمي أيضاً، فمرور عام على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان مقاليد الحكم، ليس مناسبة خاصة بنا كسعوديين، ولكنها مناسبة لها أثرها العالمي، فسلمان الحزم غير خلال عام من حكمه وجه التاريخ بما تعنيه الكلمة.

كلمات وحوارات وملفات يحملها هذا العدد، نحسب أنها ستكون مما تحفظه أضياف التاريخ عن الملك سلمان بن عبد العزيز، حاولنا أن يكون عملنا متنوعاً، مشوقاً، دقيقاً، فأنا كان رضاكم حاضراً عند تصفحه فهذا ما نتمناه، وأن كانت الأخرى فتلتمس عذرکم فقد كان الأمر واسعاً وكبيراً ولا يمكن لصفحات محدودة الإحاطة به.

عام مرّ، ولكنه لم يكن عادياً فقد كانت أحداثه متنوعة ومتشعبة، على المستوى المحلي، وعلى المستوى الخارجي، نسأل الله أن يكون في كل خطوة خطاها ويخطوها قائد هذه الأمة عزاً للإسلام والمسلمين، ورفعاً لهذا الوطن، وطن الحرمين الشريفين وقبله المسلمين.



24

بايعناه ملكاً ..

فكان فخراً لنا.. وعزاً للعروبة والإسلام



38

مسيرة التنمية تطرق
أبواب المستقبل في
عهد سلمان

48

الجانب العبادي
في حياة الملك
سلمان !

72

الملك سلمان
صانع سلام عالمي

10

الملك سلمان يشغل مساحة واسعة
من تاريخ المملكة ولأكثر من خمسين
عاماً كان فيها الحاضر المتألق في
جميع قضايا الوطن

64

الملك سلمان يطلق
عاصفة الحزم
ويعيد الأمل لليمن

84

عطاء سلمان الإنساني
يتمدد محلياً ودولياً

6

التنمية في عهد سلمان الحزم والعطاء ستفيض خيراً على كل الوطن
صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز

22

عام من الحزم والعزم
عبد الرحمن بن محمد السعيد

36

الملك سلمان بن عبد العزيز.. نقلنا إلى عهد القوة والحسم
عبد العزيز الحميد

56

الملك سلمان عنواناً للوفاء لكل إخوته ورمزاً للعطاء لكل أبناء شعبه
أحمد بن عبد الله التويجري

96

القائد .. الأفعال تحكي أمجاده
عبد العزيز بن عبد الله الحميدان

58

عساف بن سالم
الملك سلمان يبحث عن
الحقيقة ويحترمها وحينما
يتخذ القرار لا يتردد .



صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور / فيصل بن مشعل بن سعود بن عبد العزيز

التنمية في عهد سلمان الحزم والعطاء ستفيض خيراً على كل الوطن

الملوك الراحلين "يرحمهم الله"، وكان معنا لهم في كل دولاب العمل العام الذي يسعى الى الوصول ببلادنا الى أرقى مراتب المجد، ومن خلال عمله في إمارة منطقة الرياض طوال عقود أحدث نهضة تنموية شاملة وضعت المنطقة والعاصمة في المقام الذي يليق بها بوصفها منطقة حكم تمزج بين الأصالة والمعاصرة وتصد في المسار التنموي إلى ما يفوق الطموحات ويواكب المستجدات ويلبّي التطلعات إلى منطقة واعدة بها كل مقومات التنمية والرفاهية.

ظل خادم الحرمين الشريفين لصيقاً وقريباً بكل إخوته الملوك، وداعماً لهم في كل برامج التطوير، ملازماً لهم في كل مراحل حياتهم، ورافقتهم في كثير من رحلات العمل والاستشفاء بروح الأخوة النقية والنموذج للتعااض والمؤازرة الصادقة، وكان ذلك ماثلاً في مرافقته لأخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز "يرحمه الله" وذرف الدموع لرحيل الأخ والصديق والقائد، وتلك مشاعر الإنسان في مواقف الوفاء والمحبة الخالصة، وتلك سيرته مع كل إخوانه، الذين أحبوه وأحبهم، وأعانهم بكل جهده وطاقته بلا حدود إلى أن تولى الحكم ليكمل المسيرة، ويواصل على ذات النهج في تطوير وبناء الوطن وكل ما من شأنه رفعة ونهضته.

الحديث عن سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز "يحفظه الله" يتطلب صفحات بيضاء بلا حصر، ومداداً يتدفق بلا حساب، فهو مجموعة إنسان ومزيج بين القيادي والأب والأخ والإداري وولي الأمر الذي يبذل وسعه من أجل رعيته، فضلاً عن مجموعة أخرى من الصفات والخصال التي تؤكد علو قيمته الإنسانية والفكرية والقيادية، من ذكاء وخير وعطاء وكرم ومسؤولية وتواصل، فأبوابه مفتوحة للجميع بلا استثناء، كبيرهم وصغيرهم، غنيهم وفقيرهم، وعلى مختلف الشرائح الاجتماعية التي تجد الخير لدى سلمان العطاء والوفاء لدينه وأهله ووطنه، فهو الحازم الشجاع الذي لا يتردد في الحق الحافظ لحقوق الآخرين بكل مروءة وشهامة وعدل، والسياسي الفطن الحكيم المتابع لشؤون بلاده، الحريص على الاستماع لأصحاب الشكاوى والمظالم، والمتقف الموسوعي الثقافية، الملم بتاريخ وجغرافية المنطقة، القارئ النهم رغم كثرة مشاغله واهتماماته.

من مدرسة الوالد الموحد عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود "طيب الله ثراه" نهل خادم الحرمين الشريفين الكثير الذي جعله مشاركاً منذ صغره في إدارة شؤون الدولة، يتمتع بكل القدرات التي تجعله مؤثراً في حركة النمو والتنمية والتطور، ولذلك ظل السند والعضد لجميع إخوته

المتغيرات الداخلية من نموسكاني وتنوع في اقتصاديات الوطن، وأخرى خارجية بالانفتاح على الأسواق الدولية ورفع معدلات التنافسية حتى تصبح المملكة إحدى دول العالم الأكثر نمواً وبين العشرين الكبار، ما يجعلنا في خضم ميزات تقيدها في عملية النمو الكلية ويضيف إلى اقتصادنا الكثير الذي يجعله ينعكس نهضة شاملة على المواطنين وصولاً إلى رخائهم ورفاهيتهم وذلك غاية القيادة في أن تتوفر كل معطيات الازدهار والرفاه لمواطنينا الذين يعتبرون جزءاً من الملحمة التاريخية في بناء هذا الوطن على نهج الأسلاف.

ولاشك فأن تلك الملحمة ، ستحقق أفضل نتائجها في الواقع الذي نعيشه في ظل عهد الملك سلمان، الذي يؤكد أن لا تهاون أو تقصير في عملية البناء وتوفير كل الخدمات للمواطن، وحين يحدث ذلك فإنه يعكس تلك القدرات الذكية والحكيمة في تطوير كل معطيات التنمية بدءاً من البنيات التحتية والخدمات الأساسية، وطالما أن الجميع يعمل بصدق وتفان وإخلاص ، اقتداءً بالقيادة الرشيدة فإنه لا بد وأن يؤتي ثماره استقراراً وأماناً يجعل بلادنا تفيض خيراً وتتطلق في مسيرتها بتلاحم تام، نحدد من خلاله الهدف ونسير جميعاً باتجاهه، ومن أماننا قيادة تعرف وجهتها

سيرة ومسيرة خادم الحرمين الشريفين معطرة بكل منجزات الخير والعطاء التي تقف شاهدة على عطائه وحبه لمجتمعه ووطنه، فهو أخ لكل مواطن، ولذلك شارك المواطنين أفراحهم وأتراحهم، ولا يزال على ذات النهج من التواصل والتماس احتياجاتهم والوقوف بجانبهم في كل أحوالهم، وذلك ما تفعله القيادة التي تستشعر مسؤولياتها في أن تبقى قريبة من مواطنيها وتلبي احتياجاتهم وطلباتهم، فهو أرسى وعزّز منهج العدل من أول حكمه، وأثبت أن العمل الصادق والمخلص من أجل المواطن إنما هو للوطن، وجعل ذلك شعاراً لدى كل مسؤول وإداري في أجهزة الدولة المختلفة. وفي عهده (حفظه الله) واصلت المملكة منهجها الثابت في التنمية وبناء الوطن على ثوابت الدين والمجتمع، وتوفير كافة الخدمات وتأسيس المزيد من البنية التحتية والمشروعات التي تضع للأجيال مصدر فخرها وعزها بوطنها وهو يصعد سلم المجد عاماً بعد الآخر، في سياسة واضحة المعالم تركز إلى الحزم في كل ما يعمل على استقرار بلادنا وحفظ أمنها من كل مهددات ومخاطر.

وإن النمو والتطور الذي تحقق في العقود الماضية يمضي به خادم الحرمين الشريفين بكل قوة وثبات نحو آفاق أرحب ، وفي تخطيط منهجي ، يمزج بين



وقواعد في هذا الإطار إنما هو نهج لكل سعودي يفخر ويعتز بقيادته ووطنه ، الذي هو صنو المجد ولا يمكن السماح بأن تطاله أي سهام تعطل مسيرته ، أو تؤثر على دوره الإنساني والخيري لعالمينا العربي والإسلامي بل والإنسانية بأكملها ، فهو وطن يقدم رسالة إنسانية لكل العالم ولا يسمح بأن يتهدده خطر .

وبهذا فقد أصبحت كلمة المملكة تحت قيادة الملك سلمان هي العليا والفاصلة والحازمة في السياسة والاقتصاد ، انطلاقاً من قيمة بلادنا ودورها الكبير والمؤثر ، فهي قيادة أصالة عن نفسها ، ونيابة عن أمتها العربية والإسلامية ، فهي وبما تقوم به من أدوار إنما تخدم العالم وتساهم في أمنه واستقراره بهدف نشر السلام وإرساء دعائم العدل والخير ، وخاصة دورها الإيجابي والفاعل في مكافحة الإرهاب والتطرف ، وبإذن الله يتحقق ذلك لما لقيادتنا من خبرات وتجارب كبيرة في حسم هذه الملفات لأنه لا تنمية دون أمن واستقرار ، وذلك ما يؤكده خادم الحرمين الشريفين (أيده الله) في كافة المحافل الإقليمية والدولية ويضعه أحد أبرز وأكبر القادة المؤثرين على الصعيد الدولي ، خاصة وأنه يتجه ببلاده في مسيرة تنمية صاعدة باتجاه أهدافها وغاياتها بإذن الله .

* أمير منطقة القصيم

بدقة وتمهد الطريق لكل ما فيه صالح وخير الوطن والمواطن .

وفي ظل هذه السياسة الاقتصادية الواضحة والراسخة ، ستمضي المملكة في عهد سلمان العطاء إلى المستقبل وهي تستشرف آفاقاً رحبة من التطور والتنمية الشاملة والمستدامة ، والتي تؤسس لواقع جديد يواكب التطلعات ويرتفع بسقف الطموحات إلى أعلى مدى يليق بقيمتها ودورها الحضاري والإنساني .

ولذلك فإننا سنمضي في مسيرة بناء متوازنة ، يشرف على تنفيذها خادم الحرمين الشريفين وعضديه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع " يحفظهما الله " .

لأن عهد سلمان العطاء والخير ، يبشر بمزيد من الإنتاج والنمو ، ويكفيينا حزمه وحسمه ، لكل ما يهدد أمن الوطن ، حتى نحافظ على الاستقرار الذي يوفر البيئة الآمنة للنماء ، في عالم مضطرب ومتغير ، يحتاج الى حزم سلمان لتعامل مع كل المتغيرات بمنهج حكيم ، وما وضعه من أسس

سمو الأمير الدكتور / عبد العزيز بن عياف في حوار مع القصصيّم متذكرا :

**الملك سلمان يشغل مساحة واسعة من
تاريخ المملكة ولأكثر من خمسين عاما كان
فيها الحاضر المتألق في جميع قضايا الوطن**

حوار: إبراهيم الماجد

هو أحد الرجال القلائل الذين شاهدوا وعن قرب ولمدة خمسة عشر عاما خلال عمله أميناً للرياض كثيرا من الانجازات والتطورات في المنطقة عامة والعاصمة خاصة. وكان فيها قريبا من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله. وكما قال عن نفسه معبرا عن تلك التجربة، بأنه يحمد الله سبحانه وتعالى أن جعله من المحظوظين بنيل شرف العمل وسعادة الأداء تحت مظلته، أيده الله. ولأن من الصعوبة بمكان الإحاطة بكل الجوانب اللافتة في شخصية خادم الحرمين الشريفين وتحديد المهارات والملامح التي يتمتع بها من خلال حصيلة ستة عقود من التجارب والمواقف الإنسانية والخيرية والإدارية والثقافية والتاريخية، فإن صاحب السمو الأمير الدكتور عبد العزيز بن محمد بن عياف، أمين منطقة الرياض السابق ونائب رئيس مؤسسة الرياض الخيرية للعلوم ورئيس مجلس أمناء جامعة الأمير سلطان ورئيس مركز الملك سلمان للإدارة المحلية، هو وبلا شك خير من يحدثنا عن هذه الجوانب في الشخصية الفذة للملك سلمان بن عبد العزيز التي يمتد أثرها وتأثيرها لعقود في تاريخنا الحديث .



نعومة أظفاره بأروقة السياسة والحكم والإدارة إذ كان المستشار المؤتمن لكل ولاية الأمر منذ الملك المؤسس والموحد عبد العزيز آل سعود، طيب الله ثراه. ففي كل تلك الفترة الطويلة والثرية والملئية بالأحداث والتجارب كان الملك سلمان قريباً ومشاركاً ومسانداً وعضداً أميناً لكل أخوته الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد وعبد الله وولادة العهد سلطان ونايف، رحمهم الله جميعاً. كنت تجده دائماً قريباً وحاضراً وملماً بكل قضايا المملكة الداخلية والخارجية، مقدماً الإنجاز تلو الآخر، باذلاً الجهد والفكر، واضعاً بصماته على سجل تاريخنا الحديث ومضيئاً صفحاته بأحرف من نور.

وبلا شك فالملك سلمان هو الإداري المتمكن والمتقن الحكيم والعمراني الطموح، وهو الصديق الوفي لكل فئات المجتمع، وهو الإنسان الواصل والمشارك للناس

سمو الأمير.. خمسة عشر عاماً قضيتها قريباً من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز خلال عملي أمانة لمنطقة الرياض وتحت مظلة توجيهاته. ماذا تقول عن شخصيته وعن ما لا يعرفه الآخرون ممن لم يحظوا بمثل تجربتك في العمل معه؟

ليس من السهل الحديث عن الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله ورعاه، رغم متعة الحديث وغناه عن شخصيته الفذة التي أثق أن أثرها وتأثيرها سيمتد لعقود من السنوات. فالملك سلمان بن عبد العزيز، أيده الله، يشغل مساحة واسعة من تاريخ المملكة العربية السعودية، ولأكثر من خمسين عاماً كان الحاضر المتألق والفاعل المؤثر والإيجابي في جميع قضايا الوطن.. فهو الخبير القريب جداً ومنذ



الرياض، واللجان المختلفة. فالملك سلمان رجل يتمتع ويتميز بالقدرة الفائقة على الإنجاز بكل ما تحويه هذه الكلمة من معانٍ.. من قوة في اتخاذ القرارات، واحترام الوقت، والحرص على الانضباط والتواصل المستمر والمباشر مع المسؤولين.. فهو رجلٌ لمّاحٌ ذو خبرة واسعة وتجربة طويلة، وهو مسؤول جاد ومتابع لواجباته قبل الآخرين، يتسم بالشجاعة في اتخاذ القرارات، يبت في الأمور ولا يعلقها، وهو قبل كل شيء شخصية تتجلى فيها القوة في الحق، ويكون أقوى وأشد حين يكون الأمر على نفسه ومن حوله. والملك سلمان بن عبدالعزيز، حفظه الله، عنوانٌ للوفاء الممزوج بالإنجاز، وخير شاهد على ذلك أن رياض سلمان فيها من مشاريع الوفاء ما لا يوجد في غيرها من المدن كمّاً ونوعاً. إنها ثقافة اختطّها وحافظ عليها متمثلاً في ذلك رؤية ونهج الملك عبدالعزيز، طيب الله ثراه، حيث تعودت الرياض الاحتفاء بقادتها ورموزها، وتميّزت بترجمة تلك الاحترافات إلى مشاريع خلاقة تفيد وتبقى. وهذا هو نهج الملك سلمان حين كان أميرها في استثمار مثل تلك المناسبات لما فيه خير الوطن والمواطن بإقامة مشروعات نافعة يعود خيرها على الجميع ومن تلك المشاريع:

في مناسباتهم، أفراحهم وأتراحهم، وهو الفريد في معرفة الرجال وتقييمهم، الخبير بجغرافية المملكة والموسوعة التاريخية الملمّة بتاريخ المملكة القديم والمعاصر، وهو قبل كل شيء إنسان الخير المخلص الداعم لأعمال الخير والمساند لكل الأعمال الإنسانية، وقبل كل شيء المؤمن الذي منبعه الروح الدينية القويّة والفترة السليمة النقيّة التي طبعت سلوكه ونظرته وحكمه على الأمور.

عاصر الملك سلمان أهم حقبة تاريخية مرت بها المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها والتي كان فيها قريباً من والده المؤسس، رحمه الله. وقام منذ ذلك التاريخ بمهام كبيرة وإسهامات بارزة في إدارة دفة البلاد، وكان نتاج ذلك شخصية متفردة انعكست آثارها على حياته العملية ونهجه الإداري.. حدثنا سمو الأمير عن ذلك التفرد وسمات شخصيته الإدارية؟

الأمثلة عن السمات والملامح الإدارية له، حفظه الله، بالنسبة لي كثيرة ككثرة أيام العمل التي تشرّفت فيها بالعمل تحت مظلة توجيهاته، وبكثرة الأعمال والمشروعات المرتبطة مباشرة أو غير مباشرة بأمانة منطقة الرياض والهيئة العليا لتطوير مدينة

**مركز الملك سلمان للإدارة
المحلية يعنى بإجراء
البحوث والدراسات وتطوير
وتدريب القيادات على نهج
الملك سلمان الإداري.**

**برنامج الأمير سلمان للتعليم
من أجل التوظيف في
جامعة الأمير سلطان تم
تأسيسه تقديراً لدوره الريادي
وتشجيعه المستمر ودعمه
السخي لكل ما يحتاجه سوق
العمل.**

**الملك سلمان رجل لِمَاح ذو
خبرة وتجربة طويلة وجاد
ومتابع لمسؤولياته ويتمتع
بالقدرة الفائقة على الإنجاز
والقوة في اتخاذ القرارات
واحترام الوقت.**

- مكتبة الملك فهد الوطنية : عام ١٤٠٣هـ
- مركز الأمير سلمان الاجتماعي : عام ١٤٠٩هـ
- مركز الملك عبد العزيز التاريخي : عام ١٤١٩هـ
- جامعة الأمير سلطان بن عبدالعزيز : عام ١٤١٩هـ
- حدائق الملك عبدالله العالمية : عام ١٤٢٦هـ
- برنامج الأمير سلطان لخدمات الطوارئ : عام ١٤٣٠هـ
- واحة الأمير سلمان للعلوم : عام ١٤٣١هـ

ووفاءً وتكريماً للملك سلمان حفظه الله، عندما كان أميراً للرياض وتقديراً من جامعة الأمير سلطان لدوره الريادي، سواءً في الإدارة المحلية أو في تشجيعه المستمر ودعمه السخي للجامعة وتوجيهه الدائم بتوفير التخصصات العلمية التي يحتاجها سوق العمل، فقد أنشأت الجامعة وبمساهمة عدد من رجال ومؤسسات الأعمال برنامج الملك سلمان للتعليم من أجل التوظيف للملتحقين بها من خارج الجامعة، كما أسست مركز الملك سلمان للإدارة المحلية، والذي يهدف إلى إجراء البحوث والدراسات وتطوير وتدريب قيادات في الإدارة المحلية بنهج الملك سلمان الإداري، تقديراً وعرفاناً لإسهاماته حفظه الله، في هذا المجال.

كل الذين عملوا مع الملك سلمان في مختلف مواقع العمل والمسؤولية والتي تعددت بتعدد المهام الكبيرة والكثيرة التي تولّاها الملك سلمان ولعقود طويلة مليئة بالخبرات والتجارب، تحدّثوا عن أسلوب إداري متميز في الإدارة يتمتع به الملك سلمان، حفظه الله، حدثنا عن ذلك سمو الأمير..

كما ذكرت سابقاً فهو رجل لِمَاح وذو خبرة واسعة وتجربة طويلة، لذلك فهو يمتلك أسلوباً إدارياً متميزاً واستثنائياً يجمع بين المركزية واللامركزية في نهج إداري خاص. ويتمثل في إدراته الميزان بينهما حسب ظروف العمل وما تقتضيه من تفويض



عبد العزيز حتّى أصبحت أكبر مدينة في الشرق الأوسط من حيث العمران والخدمات؟

يطول الحديث عن تلك التجربة ويحتاج إلى كتب. فإدارة الملك سلمان لمنطقة الرياض امتدت لأكثر من خمسة عقود عمل معه وتحت توجيهاته عدد من الرجال المخلصين بدءاً بالأمناء سمو الأمير فهد بن فيصل بن فرحان، وسمو الأمير عبد العزيز بن سليمان بن ثنيان رحمهما الله، ومعالي الأستاذ عبد الله العلي النعيم ومعالي المهندس مساعد بن عبد الرحمن العنقري. ولكل منهم تجارب وذكريات مع مهندس الرياض الأول سلمان بن عبد العزيز. أمّا بالنسبة لي فقد شاهدتُ وعن قرب ولأكثر من عقد ونصف من الزمان خلال عملي أمنيًا لمنطقة الرياض وتحت مظلة إدارته وتوجيهاته، حفظه الله، كيف كانت الرياض المدينة تكبر ويزداد عدد سكّانها ليصبح بالملايين، وسلمان هو سلمان في تحمّله وبذّله وجهده وماله. لقد كان متابعاً دقيقاً

للسلطة والصلاحيات والمحاسبة عليها. والملك سلمان، حفظه الله، مدرسة جامعة في فنّ الإدارة حاضنة للكفاءات وصانعة للرجال تحثّ وتشجّع على العمل بروح الفريق ومعبرة عن وطنية حقّة من خلال احتوائه ودعمه للكفاءات السعودية في كل مواقع المسؤولية. وقد كان يردد دائماً، حفظه الله، بأنّه لا يعمل وحده بل يعمل بمن معه من الرجال الذين أولاهم ثقته.

وهذا التميّز الإداري ترافق معه وتغذّى منه وغدّاه فكرٌ تخطيطي استراتيجي استشرافي للمستقبل. والملاح والملاحة في ذلك كثيرة لعلّ الظروف تسمح لتوثيقها، فكل مشروع في الرياض قصّة وجهود يقف خلفها سلمان بن عبد العزيز.

سمو الأمير.. حدثنا عن تلك التجربة التي استمرت لسنوات عديدة في أمانة منطقة الرياض، وكيف تحوّلت الرياض في عهد الملك سلمان بن

”

خادم الحرمين قبل كل
شيء الإنسان الواصل
والمشارك للناس في
مناسباتهم، وهو إنسان
الخير الداعم لكل الأعمال
الانسانية.

“

”

تحقيق معادلة عصرية
الرياض يعود لشخصية
الملك سلمان الوثيقة
بانتمائها والمعتزة بماضيها
والسعيدة بحاضرها
والمتفائلة بمستقبلها.

“

”

لا أظن أن مدينةً على الأرض
حظيت بعلاقة كالتى
حظيت الرياض بها بسلمان...
أولاهها أجمل أوقاته وأثمن
جهده وغاية حبه

“



لشؤون المواطنين بكل شهامة ومروءة وعدل، ومبدؤه الانتصار للحق لكل مواطن ومواطنة.

وعندما أرجع بالذاكرة لتلك السنوات وأتذكر المشاريع التي قام عليها، حفظه الله، إبان توليه إمارة منطقة الرياض، أجدها أعداداً وأنواعاً لا تُحصى سواء كانت مباشرة أو مساندة أو دعماً في كافة مدن ومحافظات ومراكز منطقة الرياض. وقد كانت دائماً له اليد الطولى في تسهيل كافة العقبات، فهو لا يوفر جهداً ولا وقتاً في إقناع مسؤول أو الكتابة لآخر أو الرفع لولاة الأمر بطلب من أجل تنفيذ تلك المشروعات.. يبذل نفسه وبكل أريحية في أي جهد للتنمية والتطوير. كل تلك المشاريع الكثيرة التي يشاهدها الناس الآن صروحاً قائمة، لو تمكنت لنطق جدرانها وأركانها باسم سلمان، فقد كان، حفظه الله، بمثابة القلب النابض الذي يمد عجلة التنمية والتطوير بالطاقة والحيوية والحركة ليعممها على كل مدينة أو قرية أو مركز أو هجرة، لأن هذا هو سلمان المحب العاشق للتنمية والمحارب البارع من أجل تحقيقها في مدينته ومنطقته.. الرياض.

كل ذلك ساهم في أن تكون الرياض نموذجاً يُنظر إليه وإلى تجاربه من قبل المناطق الأخرى نظراً اقتداء. ففكرة الملك سلمان في المحافظة على وسط الرياض وإعادة أحياء عمران وتراث المدينة، بالإضافة إلى أفكاره وجهده في إنشاء شركتي



التقليدي، ومشروعاً علمياً متكاملًا موجَّهاً لمجتمع الرياض بكلِّ فئاته، أنشئ لدعم الثقافة العلمية عند الناشئة والشباب.

شهدتُ مع سموه وهو يدفع بالتعليم الجامعي الأهلي في تأسيس أول جامعة أهلية في المملكة وهي جامعة الأمير سلطان التي تقوم عليها مؤسسة الرياض الخيرية برئاسة برئاسته حفظه الله، وما تبع ذلك من تأسيس مركز الملك سلمان للإدارة المحلية وبرنامج الملك سلمان للتعليم من أجل التوظيف والكثير الكثير. كذلك شهدتُ توجُّهه ودعمه للمركزية ومن آخرها ما عملت عليه أمانة منطقة الرياض بتوجيهه في التعامل مع مدينة الرياض بوصفها مجموعة مدن في مدينة، وذلك بإنشاء ١٥ مركزاً إدارياً يضمُّ كلٌّ منها فروعاً للإدارات الحكومية، كالإمارة والبلدية وكتابة العدل والمحكمة والشرطة والبريد والجوازات وغيرها، بحيث يكون النطاق المكاني لكلِّ مركز إداريٍّ من تلك المراكز مدينةً بحدِّ ذاتها. وهذا التوجُّه ضمن رؤيته الداعمة للمركزية وتفويض المزيد من الصلاحيات لفروع الإدارات الحكومية في المدينة. وقد أثبتت تلك الأفكار الريادية نجاح التجربة. هنالك أيضاً فكرته، حفظه الله، في إنشاء

"المعيقية" و "الرياض للتعمر" كأذرع استثمارية للأمانة في تنمية المدينة. واستمر هذا النهج الريادي المتمثل في طرح وتبني الأفكار الرائدة، وغيرها الكثير الذي تشرفتُ بالمشاركة فيه ضمن فريق عمل يقوده سموه كحرصه على إعادة إحياء وتأهيل وادي السلي وإبرازه للوجود بعد أن كان منسياً.. وكذلك إنشاء المنتزهات الكبرى كمنتزه سلام ومنتزه الملك عبد الله بالملز، وبعضها بمساحات مليونية كمنتزه الملك سلمان في بنبان وحدائق الملك عبد الله العالمية.

ولعله من المهم أن أذكر بالتقدير مشروع واحة الملك سلمان للعلوم والذي تقوم عليه مؤسسة الرياض الخيرية للعلوم بالتعاون مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. وتشرف على انشاء لجنة عليا برئاسة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان وقد حظيت فكرة المشروع بدعم الملك سلمان، حفظه الله، منذ سنوات انطلاقاً من قطاعه بأهمية العلوم ودورها في نهضة الأمة. وقد قمنا في الأمانة بتطوير الفكرة لتشمل بالإضافة إلى الواحة الكبرى واحات الملك سلمان للعلوم في الأحياء والتي تُعدُّ استثماراً وطنياً كبيراً في مجال التعليم غير



ما وصلت إليه الرياض من التطوُّر والازدهار جديرٌ بالإشادة، ولولا عناية الله ثمَّ دعم وجهود ومثابرة الملك سلمان، حفظه الله، لما وصلت المنطقة إلى ما وصلت اليه. ولا أظنُّ أنَّ مدينةً على الأرض حظيت بعلاقة كالتّي حظيت الرياض بها بسلمان... أولاًها أجملُ أوقاته وأثمنَ جهده وغاية حبه فكانت الرياض التي ستبقى آثاره وتأثيره فيها وفي أهلها وسكانها ما بقي الدهر. وأحمد الله سبحانه وتعالى أن جعلني من المحظوظين بنيل شرف العمل وسعادة الأداء تحت مظلّته، حفظه الله، وسيبقى ذلك وسام فخري وتاج اعتزاز فقد ترك ذلك الكثير مما تزهو به الذاكرة وتسعد به النفس.

ورث الملك سلمان من الملك المؤسس شخصية والده، ونال حظاً موفوراً من الخصائص... حدثنا سمو الأمير عن التميّز الإداري للملك سلمان ؟

يتبلور هذا التميّز الإداري من خلال شخصية فذة استوعبت التاريخ الإسلامي والعربي والسعودي بشكل متميّز. والملك سلمان رجلٌ محافظٌ يحنُّ لماضيه ويغار على تاريخه وجذوره، ويسعى للمحافظة على

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وما قامت وتقوم به من مشاريع كثيرة من ضمنها تطوير وادي حنيفة ومشروع الملك عبد العزيز للنقل العام والعديد من المشاريع الأخرى.

هاهي مدنٌ كثيرة في المملكة قد بدأت للتو في محاكاة تلك التجارب وغيرها ممّا نفّذته الرياض منذ عقود لتطوير إمكانات الرياض الإدارية والتنمويّة. وقد كان ينظر إلى الرياض بوصفها العاصمة التي تمثّل المملكة بثباتها وريادتها ومحافظتها وأمنها وأمانها. ويتطلّع إلى أن تعكس هذه المعاني الإيجابية، وأن تكون مصدر إشعاع تنمويّ وتطويريّ لباقي مدن المملكة. وما تمّ في الرياض يكاد أن يكون قريباً من المعجزة، فالرياض مدينة تكبر ويتزايد سكانها بوتائر متسارعة، وخلال السنوات الخمسين الماضية استمرَّ عدد سكّانها في التضاعف كلّ عشر سنوات تقريباً، أي أنّ كلّ عشر سنوات تأتي بالرياض جديدة بجانب الرياض، ما يعني الحاجة إلى توفير النسبة نفسها من المرافق والخدمات. وبجانب ذلك حقيقة ثانية تعزّز من التحديّ وهي أن الدعم المالي والدعم البشري لإدارة المدينة لم يكن مفتوحاً بما يتناسب مع ما ذكرته في الحقيقة الأولى. لذلك فإنّ



أصالة وطنه وثقافته واستلهاهما. وهذا ممّا يميّزه، حفظه الله؛ فقراءته للتاريخ السياسي والاجتماعي للمملكة منذ الدولة السعودية الأولى تركت أثراً إيجابياً في تعامله مع كثير من القضايا سياسياً وإدارياً واجتماعياً. و الملك سلمان بن عبد العزيز موسوعة لخارطة سياسية تاريخية اجتماعية للمملكة. ويتميّز عن غيره بأنّه يفوق الباحث بسعة اطلاعه ومتابعته وتمحيصه للمعلومة. ودائماً ما كان يناقش المختصين والباحثين في مواضيع كثيرة ومختلفة. لذلك فلا غرابة أن تفوق مكتبته الخاصّة كثيراً من مكتبات الجامعات.

تقدير الملك سلمان للتراث والتاريخ هو تقدير العالم بالأمور متعدداً في ذلك الكثير من القادة الإداريين. ومن يستعرض تاريخ التنمية بمدينة الرياض سيلحظ الدور القيادي له، حفظه الله، في إنقاذ الكثير من المواقع الأثرية والشواهد التاريخية التي كانت عرضة للاندثار تحت وطأة عجلة التمدن والتنمية. فوقفته المشرفة والجادة في وسط الرياض هي من الوقفات



بتاريخها تعود لشخصية الملك سلمان الواثقة بانتمائها، والمعتزة بماضيها، والسعيدة بحاضرها، والمتفائلة بمستقبلها. ولا شك أن استيعابه، حفظه الله، لتاريخ المملكة السياسي والاجتماعي والعمراني واعتزازه به له بالغ الأثر، وهي رمزية ودافع لاعتزازه بوطنه بجميع مناطقه وكل مدنه وقراه. والجميل أنه حرص باعتداده على تعريف العالم بالرياض وتراثها خاصة والمملكة عامة من خلال معارض الرياض والمملكة التي جابت مدناً مختلفة من العالم.

التي تحسب له في المحافظه على تاريخ المدينة وهويتها العمرانية. والمشاريع التي تم ويتم تنفيذها ضمن مفهوم ثقافة المدينة وتاريخها متعددة، منها تطوير منطقة قصر الحكم ومركز الملك عبدالعزيز التاريخي، ومشروعات تطوير الدرعية ومشروع تطوير وتأهيل وادي حنيفة، ومشروع إحياء وتطوير وادي السلي وغيرها الكثير. وكان بالإمكان أن تمثل تلك المشاريع نمطاً آخر لا ينتمي إلى بيئة المدينة وتاريخها وثقافة مجتمعتها. إن تحقيق معادلة عصريّة الرياض والاحتفاظ



سمو الأمير... بأيجاز ماذا تعلمت في عملك من الملك سلمان ؟

المصحوب بالتفكير الثاقب والعمل الدؤوب والحرص على تميّز الإنجاز. ولم يقتصر انبھاري واستفادتي على سماته الإدارية فحسب، بل تشرفت بمتابعة ذلك الرجل العملاق المتميّز بمعرفته لتاريخ وجغرافية الوطن السياسية والاجتماعية والمكانية، بالإضافة إلى تميّزه في قيادة عجلة التنمية والتطوير، بجانب ما يتمتع به من علاقات اجتماعية واسعة ومباشرة يسعى دائماً لتنميتها وانتشارها في كل أنحاء الوطن.

سمو الأمير.. هل من كلمة أخيرة؟

لاشك بأن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز مقام رفيع تتضاءل أمامه الكلمات، ولا بد من القول بأنني مهما تحدثت عنه، حفظه الله، فإنني أشعر بالقصور... والعذر في ذلك هو عظمة هذه الشخصية وعمق وطنيتها وثراء تجربتها وعميق تأثيره. وإن كان لابد من كلمة فإنني أقول إنه من حسن الطالع لهذه البلاد أن أراد الله لها سلمان ملكاً يمد إليها ما جيل عليه من خير وخبرة ودراية ستقلها بحول الله إلى رفعة أعلى وسمو أعز. ■

الكثير الكثير كان الملك سلمان، وسيظل معلّمي الأول الذي نعمت بتوجيهاته العملية والشخصية.. توجيهات الأب لابنه والأستاذ لأحد طلابه. وما زلت ذلك الطالب المنبهر والزاهي بأستاذه، المستفيد من خبرته المتجددة دائماً والتي تكشف في كل موقف جانباً متميّزاً من جوانب شخصيته المتعددة والمتكاملة التي كان لها التأثير الكبير في مجريات حياتي. فقد انتقلت من العمل رئيساً لقسم التخطيط العمراني في جامعة الملك سعود إلى العمل أميناً لمدينة الرياض، وأتاح ذلك لي فرصة تاريخية للالتحاق بمدرسته، حفظه الله، خاصة في مجال الإدارة المحلية. وبالإضافة إلى مهام الرسمية فقد تعرّفت منه على مجالات الخدمة المجتمعية والعمل الخيري وتشرفت بالعمل فيها. كما تعلمت منه كيف يكون حب الوطن ممارسة من خلال العمل والخدمة العامة. وقد كان العمل تحت توجيهه أشبه بالتعلم والتدريب المستمر

غذاؤكم ترعاه أيد أمينة Your Food is in Safe Hands



انتاجنا أكثر من:
٨٢٠,٠٠٠ ألف دجاجة يومياً



أعلى المقاييس الدولية للأغذية

غذاؤكم ترعاه أيد أمينة



www.al-watania.com 800 124 4666



إنتاج المملكة العربية السعودية

عام من الحزم والعزم

ومرّ عام على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز مقاليد الحكم في بلادنا المملكة العربية السعودية، عام ولكنه لم يكن كأَي عام، عام حمل معه عزاً للوطن وللأمتين العربية والإسلامية، عام تغيرت فيه موازين كثيرة، وحجمت فيه أطماع أكثر، كانت تريد بمنطقتنا شر لا يعلم مداه إلا الله.

عاصفة حزم انطلقت معلنة عودة الريادة لهذا الوطن، والسيادة لهذه الأمة، التي كانت قاب قوسين أو أدنى من أن يلتهمها الأفعى الفارسي المتربص بهذه الأمة منذ زمن.

في يومه الأول من الحكم أعلن - حفظه الله - أنه عازم على أن تكون هذه البلاد رائدة، متمسكة بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وكان أن حقق لها وخلال عام واحد ما لا يمكن أن يحقق في أعوام عديدة، وذلك من خلال حزمة من الأوامر الملكية التي جاءت كلها في مصلحة الوطن والمواطن، فألغيت مجالس كثيرة كانت عبئاً على صانع القرار، ووحدت في مجلسين، هما مجلس الشؤون السياسية والأمنية، ومجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

وخلال هذا العام كانت الزيارة الهامة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين للولايات المتحدة الأمريكية والتي وقع خلالها العديد من الشراكات الهامة، وأعلن عن إستراتيجية جديدة للتعاون بين الدولتين، كما قام الملك سلمان - حفظه الله - برئاسة وفد المملكة العربية السعودية المشارك في قمة دول العشرين في الجمهورية التركية وقبل هذه القمة كان - حفظه الله - قد رأس قمة الدول العربية ودول جنوب أمريكا في العاصمة الرياض والتي لاقت نجاحاً غير مسبوق. نجاحات وإنجازات متتالية خلال ١٢ شهراً إذا نظرت إليها خيل لك أنها إنجازات سنوات عديدة.

ولعل من المناسب أن نشير بمزيد من الغبطة والسرور إلى ما تم من تنفيذ شرع الله في عدد من المجرمين الذين صدرت بحقهم أحكام شرعية وما أعقبها من موقف سياسي حازم من التدخل السافر والاعتداء الأثم على سفارة المملكة في طهران وقتنصليتها في مشهد.

مواقف وإنجازات عظيمة تحققت خلال عام واحد من تولي ملك الحزم والعزم مقاليد حكم هذه البلاد المباركة.

نسأل الله أن يحفظ علينا أمننا وإيماننا، ينصر قيادتنا ويسدد على درب الخير خطاهم.

* مدير العلاقات العامة والإعلام - مدير التحرير



عبد الرحمن بن محمد السعيد

الإشراف والإدارة



الرياض

حتى الازدهار مخرج 9 بجوار ماكدونالدوز: + ٩٦٦ ١١ ٢٢٩٢٢٥١ - فاكس: + ٩٦٦ ١١ ٢٢٩٢١٥٠
حتى الروابي مخرج ١٥ - ت: + ٩٦٦ ١١ ٤٩١٠٢٥٠
حتى الجزيرة بجوار جامع الراجحي - ت: + ٩٦٦ ١١ ٢٤١١٤٧٢
حتى الروضة مخرج ١١ - ت: + ٩٦٦ ١١ ٤٤٥٠٣٥٣
حتى البديعة طريق المدينة - ت: + ٩٦٦ ١١ ٤٣٦٠٤٨١

القصيم: معرض بريده - ت: + ٩٦٦ ١٦ ٣٢٦٣٠٣٠ - فاكس: + ٩٦٦ ١١ ٣٢٦١١٥٥
المصنع والمستودع الرئيسي - ت: + ٩٦٦ ١٦ ٣٢٤٢٣٤١ - فاكس: + ٩٦٦ ١٦ ٣٦٩٢٢٥١
مبيعات الجملة والتصدير - ت: + ٩٦٦ ١١ ٣٢٤٢٣٤١
فرع بريده - ت: + ٩٦٦ ١٦ ٣٢٧٧٣٣٣
المدير العام: جوال + ٩٦٦ ٥٥٣٢٦٣٠٣٠
المدينة: ت: + ٩٦٦ ١٤ ٨٣٥٦٦٢٢

العريني للتمور



بايعناه ملكاً .. فكان فخراً لنا.. وعزاً للعروبة والإسلام الملك سلمان.. سيرة ومسيرة حافلة بالعطاء

كتب : إبراهيم بن سعد الماجد

ليس لأنه خادم الحرمين الشريفين، أو الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، رغم أن حديثنا فيه تشوبه عاطفة الحب الجارف للأب الحاني والرجل الإنسان، والملك الحازم الذي عزم وغير خلال عام واحد، المنطقة بأسرها، وبدأ استعادة المسار الصحيح للتاريخ، ونقلها من حالة الركود إلى الصعود، ومن الضعف إلى القوة، شهد له الأعداء قبل الأصدقاء، بأنه أقوى شخصية عربية، ومازادوا شيئاً وإن نقصوا في الوصف والحقيقة. ليس لأنه سليل تلك الأسرة الكبيرة، العريقة النسب، الكريمة المحتد، أو لأنه ابن صقر الجزيرة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، وصانع معجزة التوحيد لشتات الجزيرة العربية، ولكنه رجل عركته الأحداث والتجارب، فصار التجربة التي قد لا تتكرر، والحدث الذي ربما لا ينتهي، والجامعة التي لا بد لمن أراد النجاح أن يدخل فصولها ويبحث في مراجعها، ويستفيد من بحوثها، ولا بد من الجلوس ولو لساعة من زمان في قاعاتها، ويكون محظوظاً من استمع إلى محاضراتها، وراجع دفاترها وصفحاتها التي امتلأ بها التاريخ .

رجل اتفق كل من عمل معه، ولو لفترة قليلة من الزمن، بأنه جمع فضائل الخصال، التي أهله ليكون رمزا للعروبة والإسلام، يمتاز بشخصية تتسم بالعديد من الصفات السياسية والتاريخية والثقافية والإدارية والإنسانية التي عرفها كل سعودي وعربي ومسلم عن قرب خلال عقود من خدمة أمته والإنسانية، ومن هذه الصفات التي أجمع عليها القريبون منه، أنه يتمتع بالحزم والفراسة والفتنة والحضور الذهني والحكمة والمتابعة الدقيقة لكل شؤون البلاد وحرصه الشديد على الاستماع لأصحاب الشكاوى والمظالم، واحترامه للوقت وانضباطه في العمل .





((رجل لمأح ذو خبرة واسعة وطويلة، وقائد يوجه من يعمل معه توجيهها مباشرا واضحا، وهو مسؤول جاد متابع لواجباته قبل الآخرين، وهو صاحب قرار عملي، شجاع يبيت في الأمور ولا يعلقها، ويحترم الوقت ويوظفه التوظيف السليم و بكل جد)) . ((هو الإداري المتمكن والمتقن الحكيم والعمراني الطموح، وهو الصديق الوفي لكل فئات المجتمع، وهو الإنسان الواصل والمشارك للناس في مناسباتهم، أفراحهم وأتراحهم، وهو الفريد في معرفة الرجال وتقييمهم، الخبير بجغرافية المملكة والموسوعة التاريخية ذات الإلمام بتاريخ المملكة القديم والمعاصر، وهو قبل كل شئ إنسان الخير المخلص الداعم لأعمال الخير والمساند لكل الأعمال الإنسانية، كما أنه المؤمن ذو الأصل والمنبت الذي منبعه روح دينية قوية وفطرة سليمة نقية طبعت سلوكه ونظرتة وحكمه على الأمور)) .

الروح الطيبة

وكذلك قال عنه الأستاذ سحيمي بن شويمي بن فويز الذي عمل معه لأكثر من ربع قرن من الزمان معاصرا تلك التجربة : ((هذا الملك هو جامعة بحد ذاته تعلمنا منه الكثير فهو لا يتذمر من المراجعين وإن زادوا على الخمسمائة مراجع يوميا، يستقبلهم بذات البشاشة والرفق والروح الطيبة التي تتم عن حب لابن هذه الأرض، وكان يتلمس حاجة الصغير قبل

عنوان الشهامة والمروءة والعدل

وهنا ننقل بعض آراء وشهادات لبعض من عملوا معه أو عرفوه عن قرب ممن أتيح لنا جمع أقوالهم، فضلاً عن ما أعرفه عنه - حفظه الله - بصفة شخصية، من خلال مجالس خاصة كان لي شرف حضورها، غير الكثير الذي لا يمكننا حصره أو جمعه من الأقوال والشهادات التي قيلت فيه وفي صفاته التي تتسم بها شخصيته الفذة التي شغلت مساحة واسعة وكبيرة من تاريخنا ولأكثر من خمسين عاما من العطاء والبذل الممتد (أطال الله عمره) وأبقاه ذخرا للعروبة والإسلام.

فقد قال عنه سمو الأمير الدكتور عبد العزيز بن عياف أمين مدينة الرياض السابق والذي عمل معه لأكثر من خمسة عشر عاما واصفا بعض ما تتميز به شخصيته (حفظه الله) بأنه: ((الحاضر المتألق والفاعل الإيجابي في جميع قضايا الوطن، وهو القريب الخبير بكل ما يدور في أروقة الحكم والإدارة والمستشار الأمين لولاة الأمر ومنذ عهد الملك عبد العزيز (طيب الله ثراه) وأبنائه الملوك من بعده سعود وفيصل وخالد وفهد وعبد الله وولادة العهد سلطان ونايف -رحمهم الله جميعا- فقد ظل فيها مشاركا ومساندا وعضدا آمينا بارا بهم جميعا، تجده دائما قريبا حاضرا وملما بقضايا المملكة الداخلية والخارجية))

وقال عنه أيضا: ((هو المتابع الدقيق لشؤون المواطنين وعنوان الشهامة والمروءة والعدل والانتصار للحق لكل مواطن ومواطنة، وهو الذي يتميز بالقدرة الفائقة على الإنجاز بكل ما تحويه الكلمة من مطلوبات متعددة من قوة وقدرة على اتخاذ القرار، واحترام للوقت، وحرص على الانضباط، وتواصل مستمر ومباشر مع المسؤولين))، وبأنه



الانضباط العالي رافقته خصلة الحزم في التطبيق للقرارات التي تخدم المواطن وتعود بالخير على الوطن، ومن صفاته - حفظه الله - قوة الإيمان وقربه من ربه وصفة القوة والفتنة والذكاء والحسم السريع وأيضاً من خصائص خادم الحرمين - حفظه الله - أنه يحب التثبت وعدم التسرع في اتخاذ القرار حتى يتأكد من كل الجوانب وهو دائماً يبحث عن الحقيقة ويحترمها وحينما يتخذ القرار لا يتردد)).

وقال أيضاً بأنه ((كان سابقاً لقضاء حوائج الناس خاصة من تكون ظروفهم صعبة أو ألّمت بهم كارثة أو مصيبة أو حالة مرضية وليس هناك حاجب بينه وبين المواطنين، وقريباً من الضعفاء والأيتام رقيقاً بهم، حريصاً على تواجده معهم ومعرفة ظروفهم وأوضاعهم خاصة حينما يرعى مناسبة لهم، حيث

الكبير ويعطي كل ذي حق حقه ، كما كان - متعه الله بالصحة والعافية - رجلاً بسيطاً ووفياً في تعاملاته بشكل يدعو للإكبار والإعجاب)) ، وأضاف: ((كان يجلنا كموظفين بدقته واحترامه الكبير والعميق للوقت وحضوره في بداية الدوام الرسمي للإمارة).

قضاء حوائج الناس

وقال عنه الأستاذ عساف بن سالم أبوثنين: ((حينما كان حاكماً لمنطقة الرياض لفترة طويلة زادت عن الخمسين عاماً كان ذا حنكة عالية ومرونة في شؤون الحكم، تميزت بدرجة عالية من الانضباط الوظيفي طيلة فترة عمله مما حوّل العمل الإداري للإمارة إلى ماكينة منضبطة تعمل على إيقاع سلمان بن عبدالعزيز والذي جعل الجميع ممن حوله من موظفين وإداريين يعملون بنفس الهمة العالية والأداء المخلص، هذا



شخصية محبوبة

ويرى الكاتب المصري أسامة سرايا (أنه شخصية محبوبة لدى الجميع، وهو صمام من صمامات الأمان في السعودية)، مؤكداً أنه ومن واقع خبرته ومعرفته بسلمان بن عبدالعزيز عن قرب، يُعد شخصية تتمتع بصفات القيادة والقدرة على حل المشاكل واتخاذ القرار المناسب.

الصبر والمتبصر

وكذلك قال عنه الكاتب المعروف سمير عطا الله (إن الكثيرين في العالم العربي- رسميين وغير رسميين- يعرفون عن الملك سلمان أنه رجل الدولة النادر متعدد الصفات والخبرات والصدقات الرفيعة، سواء في العالم العربي أو على الصعيد العالمي، وأن سلمان عُرف عنه أنه الرجل الصبور والمتبصر الذي يمضي أكثر وقته في القراءة ومتابعة الأحداث العالمية، وأنه على خُلق كبير، وهو ما يُعرف عنه في جميع الأوساط الشعبية والرسمية).

أقوى شخصية عربية

وقالت عنه مجلة (فوربس) الأمريكية التي اختارته كأقوى شخصية عربية والـ ١٤ عالمياً في القائمة التي نشرتها المجلة وشملت رؤساء وملوك عدد من دول العالم ورجال أعمال وشخصيات شهيرة على الصعيدين السياسي والاقتصادي، قالت المجلة: ((إن الملك سلمان اتخذ على الفور قرارات حاسمة، أعاد خلالها تكوين بنية هرم السلطة عبر تعيين اثنين من الجيل الثاني من نسل الملك عبد العزيز -مؤسس السعودية- لأول مرة في قيادة البلاد. كما قام الملك سلمان بإجراء أكبر تعديل وزاري وإلغاء ١٢ هيئة وجهازاً، واستحدث مجلسين، وأعاد رسم قواعد السياسة الداخلية والخارجية لبلاده. فعلى الصعيد الداخلي، أصدر الملك سلمان -خلال

تراه يحملهم بين يديه، وليس غريباً أن ينعكس ذلك ألماً وحزناً عليه فتري عينيه تفيض من الدمع.)).

رجل دولة من طراز رفيع

كما قال زين العابدين الركابي -رحمه الله- في كتابه المعنون (سلمان بن عبدالعزيز.. الجانب الآخر): (كنت أسمع أن موظفي الإمارة يضبطون ساعاتهم على وقت مجيئه إليها، فأحببت أن أزداد استيثاقاً بطريقة ميدانية مباشرة، فذهبت إلى مكتبه مبكراً قبل أن يجيء، فلما أخذ مؤشر الساعة يتجه إلى الوقت المعين، قلت: لعل شيئاً قد أخره هذه المرة، ولم يكد هذا الخاطر يجول في الذهن، حتى طلع علينا بادئاً يومه المنتظم. إن هذا الالتزام الصارم بـ (الدوام) - جيئةً وذهاباً- وعلى نحو مضطرب على مدار اليوم والأسبوع والشهر والعام، برهان عملي يومي على جعل الوقت (أولوية حضارية) .. ويمكن وصفه- على الحقيقة أو المجاز- بأنه (مقاتل دون وقته) أي: انه لا يسمح لأحد بتضييع وقته ولا يجامل أحداً في ذلك قط، وهذا حزم لا يباشره إلا من عظمت في حسه وتفكيره وإرادته "قيمة الوقت").

وحيث أجمع بعض الكتاب والمحللين العرب على أن الملك سلمان رجل دولة من طراز رفيع ويمتلك شخصية قيادية فذة ومحنك سياسي من الدرجة الأولى، فقد قال عنه الدكتور حسن أبو طالب، الخبير الاستراتيجي بمركز دراسات الأهرام، (الملك سلمان أحد الذين يوصفون بأنهم يراعون التغيرات الإقليمية في المنطقة، مع مراعاة المصلحة العليا للمملكة، وهاتان سمتان لازمتان له، وهو ما يعد من أبرز الصفات التي يتم اختيار القيادات على أساسها في هذه المرحلة، كما أنه معروف بحرصه الشديد على المملكة، فضلاً عن أنه مُجدد، لكنه غير مغامر في اتخاذ القرارات، بمعنى أنه متابع جيد للتطورات والأحداث الجارية).

السيرة والمسيرة

ذلك هو خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود "حفظه الله"، الذي تمت مبايعته ملكاً للمملكة العربية السعودية، في ٢ ربيع الثاني ١٤٣٦ هـ الموافق ٢٢ يناير ٢٠١٥م وكان قد قضى أكثر من عامين ونصف ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء إثر تعيينه في ١٨ يونيو ٢٠١٢م بأمر ملكي كما بقي حينها في منصبه وزيراً للدفاع وهو المنصب الذي عُيِّن فيه منذ ٥ نوفمبر ٢٠١١م، وقيل ذلك كان أميراً لمنطقة الرياض أكثر من خمسين عاماً. ولقد ولد سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في الخامس من شوال سنة ١٣٥٤هـ الموافق ٣١ ديسمبر ١٩٣٥م في الرياض وهو الابن الخامس والعشرون لمؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبدالعزيز آل سعود - طيب الله ثراه -.

وقد نشأ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مع إخوانه في القصر الملكي في الرياض حيث كان يرافق والده في اللقاءات الرسمية مع ملوك وحكام العالم. وتلقى تعليمه المبكر في مدرسة الأمراء بالرياض حيث درس فيها العلوم الدينية والعلوم الحديثة وختم القرآن الكريم كاملاً وهو في سن العاشرة على يد إمام وخطيب المسجد

فترة المئة يوم الأولى فقط من حكمه - ٦٥ أمراً ملكياً عبر ثلاث حزم هي الأسرع والأكبر في تاريخ المملكة، في توقيتها وتأثيرها ودلالاتها.

فبعد ساعات فقط من توليه الحكم في ٢٢ يناير/ كانون الثاني الماضي أصدر ستة أوامر ملكية عين بموجبها الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولياً للعهد ووزيراً للداخلية، ونجلاً الأمير محمد بن سلمان ولياً لولي العهد ووزيراً للدفاع، مدشناً بذلك - حسب متابعين - مرحلة جديدة في الحكم في المملكة، بدفع عناصر شابة في مفاصل الحكم.

وعلى الصعيد الخارجي، وفي بداية الأسبوع السابع من توليه الحكم، أطلق الملك سلمان بقيادة السعودية التحالف العربي، الذي شن عملية عسكرية باسم عاصفة الحزم ضد الحوثيين في اليمن.

ووصفت عاصفة الحزم ومن بعدها عملية إعادة الأمل بأنها نجحت في توجيه رسالة قوية لإيران، وقلمت أظافر الحوثيين ودفعتهم للرجوع إلى طاولة الحوار. ذلك ما قالته المجلة الأشهر في العالم التي تصدر كل عام تقريراً تختار فيه أقوى الشخصيات ذات التأثير الدولي من السياسة والقادة والزعماء ورجال الأعمال على مستوى العالم، وتلك كانت شهادتهم التي تؤكد على قوة المملكة العربية السعودية وقوة ملكها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز (حفظه الله).



إمارة الرياض

تولى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز منصب أمير منطقة الرياض إحدى أكبر مناطق المملكة في المساحة والسكان وعاصمة الدولة وذلك في مرحلة مهمة من تاريخ هذه المدينة حيث تم تعيينه بداية أميراً لمنطقة الرياض بالنيابة وهو في التاسعة عشرة من العمر بتاريخ ١١ رجب ١٣٧٣ هـ الموافق ١٦ مارس ١٩٥٤م وبعد عام واحد عيّن حفظه الله حاكماً لمنطقة الرياض وأميراً عليها برتبة وزير وذلك بتاريخ ٢٥ شعبان ١٣٧٤ هـ الموافق ١٨ أبريل ١٩٥٥م ومن قصر الحكم بالرياض حيث ولد وترعرع كان يمارس عمله أميراً لمنطقة الرياض. واستمر أميراً لمنطقة الرياض لأكثر من خمسة عقود أشرف خلالها على عملية تحول المنطقة من بلدة متوسطة الحجم يسكنها حوالي ٢٠٠ ألف نسمة إلى

الحرام الشيخ عبدالله خياط.. رحمه الله.. حيث أبدى الملك سلمان بن عبد العزيز منذ الصغر اهتماماً بالعلم وحصل لاحقاً على العديد من الشهادات الفخرية والجوائز الأكاديمية منها:

- الدكتوراه الفخرية، من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.
- الدكتوراه الفخرية في الآداب تقديرًا من جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
- الدكتوراه الفخرية من الجامعة الملكية الإسلامية في دلهي تقديرًا لجهوده الإنسانية الخيرية والتزامه بدعم التعليم وتميزه حفظه الله كرجل دولة مشهود له عالمياً.
- الدكتوراه الفخرية في الحقوق من جامعة واسيدا اليابانية تقديرًا لإسهاماته البارزة في المملكة والعالم.
- وسام "كنت" من أكاديمية برلين-براندنبورغ للعلوم والعلوم الإنسانية تقديرًا لمساهماته العلمية.





في كافة جوانبها التنموية طوال خمسة عقود من الزمن كان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أميراً لها حيث شهدت العاصمة خلال تلك الفترة نمواً وتطوراً ونهضة متسارعة، ويصف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز علاقته بمدينة الرياض التي نشأ وترعرع فيها قبل أن يتولى المسؤوليات الإدارية بأنها جزء من حياته.

ومن أقوال الملك سلمان عن الرياض العاصمة: (تاريخ الرياض جزء من حياتي، عايشتها بلدة صغيرة، يسكنها بضعة آلاف من السكان الذين يمتنون الزراعة والتجارة المحلية، وعاصرتها حاضرة عالمية كبرى، تسجل حضورها في كل المحافل الدولية، بمداد من العزة والفخر، إذ هي عاصمة المملكة العربية السعودية، وتمثل مركز قرار في المجالات السياسية، والإدارية، والاقتصادية على المستوى الوطني، والإقليمي، والعالمي)

إحدى أسرع العواصم نمواً في العالم العربي اليوم، حيث تحتضن أكثر من 5 ملايين نسمة.

ولم تخل فترة النمو هذه من التحديات الصعبة التي ترافق مسيرة التنمية والنمو، ولكنه أثبت قدرة عالية على المبادرة وتحقيق الإنجازات، وغدت العاصمة السعودية اليوم إحدى أغنى المدن في المنطقة ومركزاً إقليمياً للسفر والتجارة.

وقد شهدت الرياض خلال توليه الإمارة إنجاز العديد من مشاريع البنية التحتية الكبرى، مثل الطرق السريعة والحديثة، والمدارس، والمستشفيات، والجامعات، إلى جانب المتاحف والاستادات الرياضية وإعداد مشروع مترو الرياض.

وتضم العاصمة الرياض عدداً من المعالم المعمارية البارزة، وهي تمتد على مساحة عمرانية تجعلها إحدى أكبر مدن العالم مساحة.

كما شهدت الرياض في عهده نهضة تطويرية شاملة

وزارة الدفاع

في نوفمبر ٢٠١١ م أصبح خادم الحرمين الشريفين وزيراً للدفاع حينما كان أميراً، وكانت الوزارة تشمل القوات البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوي. وشهدت وزارة الدفاع في عهده تطويراً شاملاً لقطاعات الوزارة كاملة في التدريب والتسليح كما أشرف بنجاح على أكبر مناورة عسكرية في تاريخ القوات المسلحة السعودية (سيف عبد الله).

مناصب أخرى

بالإضافة إلى إمارة الرياض تولى الملك سلمان بن عبد العزيز خلال مسيرته العديد من المناصب المهمة والمسؤوليات الرفيعة في المملكة، أبرزها:

- رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.
- رئيس اللجنة التنفيذية العليا لتطوير الدرعية.
- رئاسة مجلس الأمناء لمكتبة الملك فهد الوطنية.
- رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبد العزيز.
- الأمين العام لمؤسسة الملك عبد العزيز الإسلامية.
- الرئيس الفخري لمركز الأمير سلمان الاجتماعي.
- رئيس مجلس إدارة مؤسسة الرياض الخيرية للعلوم، ويتبعها كل من جامعة الأمير سلطان الأهلية وواحة الأمير سلمان للعلوم.
- الرئيس الفخري لمجلس إدارة لجنة أصدقاء المرضى بمنطقة الرياض.
- رئيس مجلس أمناء مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية.
- الرئيس الفخري لمجلس إدارة مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية.
- رئيس مجلس إدارة جمعية الأمير سلمان للإسكان الخيري.
- رئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمنطقة الرياض.

الجمعيات والهيئات التي رأسها وكان لها نشاط في الخارج:

- رئيس لجنة التبرع لمنكوبي السويس عام ١٩٥٦ م.
- رئيس اللجنة الرئيسية لجمع التبرعات للجزائر عام ١٩٥٦ م.
- رئيس اللجنة الشعبية لمساعدة أسر شهداء الأردن عام ١٩٧٦ م.
- رئيس اللجنة الشعبية لمساعدة الشعب الفلسطيني .
- رئيس اللجنة الشعبية لإغاثة منكوبي الباكستان عام ١٩٧٣ م.
- رئيس اللجنة الشعبية لدعم المجهود الحربي في مصر عام ١٩٧٣ م.
- رئيس اللجنة الشعبية لدعم المجهود الحربي في سوريا عام ١٩٧٣ م.
- رئيس اللجنة المحلية لإغاثة متضرري السيول في السودان عام ١٩٨٨ م.
- رئيس اللجنة المحلية لتقديم العون والإيواء للمواطنين الكويتيين إثر الغزو العراقي لدولة الكويت عام ١٩٩٠ م.
- رئيس اللجنة المحلية لتلقي التبرعات للمتضررين من الفيضانات في بنجلاديش عام ١٩٩١ م.
- رئيس الهيئة العليا لجمع التبرعات للبوسنة والهرسك عام ١٩٩٢ م.
- الرئيس الأعلى لمعرض المملكة بين الأمس واليوم والذي أقيم في عدد من الدول العربية والأوروبية وفي الولايات المتحدة وكندا خلال الفترة ١٩٨٥ م / ١٩٩٢ م.
- رئيس اللجنة العليا لجمع التبرعات لانتفاضة القدس بمنطقة الرياض ٢٠٠٠ م / ١٤٢١ هـ .



الأوسمة والجوائز

يحمل خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز وشاح الملك عبدالعزيز من الطبقة الأولى والذي يعد أعلى وسام في المملكة العربية السعودية كما حصل على العديد من الأوسمة والجوائز مثل :

- وسام بمناسبة مرور ألفي عام على إنشاء مدينة باريس وقلده الوسام الرئيس جاك شيراك في باريس عام ١٩٨٥ م.
- وسام الكفاءة الفكرية حيث قام ملك المغرب الحسن الثاني في الدار البيضاء عام ١٩٨٩ م بتقليد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان الوسام.
- جائزة جمعية الأطفال ذوي الإعاقة بالمملكة للخدمة الإنسانية.
- الوسام الذهبي بالبوسنة والهرسك لجهوده ودعمه المستمرين لتحرير البوسنة والهرسك.

هذا هو سلمان بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين، القريب من قلوب شعبه الحازم في أمره، ملك أعاد للأمة عزها ومجدها، في زمن عصفت بالأمة عواصف كادت أن تقتلعها من جذورها. ■

الأعمال الخيرية

يعرف الملك سلمان بأعماله وجهوده الخيرية الواسعة، حيث يتولى رئاسة مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة، والرئاسة الفخرية لجمعية الأمير فهد بن سلمان الخيرية لرعاية مرضى الفشل الكلوي، والرئاسة الفخرية للمركز السعودي لزراعة الأعضاء، وغيرها العديد من الجهات.

ومنذ ١٩٥٦، تولى الملك سلمان رئاسة مجلس إدارة العديد من اللجان الإنسانية والخدمية التي تولت مسؤوليات أعمال الدعم والإغاثة في العديد من المناطق المنكوبة حول العالم، سواء المناطق المتضررة بالحروب أو بالكوارث الطبيعية. وقد نال خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان عن جهوده الإنسانية هذه العديد من الأوسمة والميداليات من دول عدة بينها البحرين والبوسنة والهرسك وفرنسا والمغرب وفلسطين والفلبين والسنگال والأمم المتحدة واليمن.

شركة وسط القصيم للتجارة والمقاولات

نبايع

على السمع والطاعة

شركة وسط القصيم للتجارة والمقاولات (شركة مساهمة مقفلة)
WASAT AL-QASSIM CO. FOR TRADING & CONTRACTING (SHARE CLOSED COMPANY)

الإدارة : القصيم - البكيرية - ص.ب: ٧٠٠ القصيم ٥١٩٤١
هاتف: +٩٦٦ ١٦ ٣٣٥١٦١٦ - فاكس: +٩٦٦ ١٦ ٣٣٥١٣١٣

info@wastalqassim.com

سيكون من العسير علينا أن نتحدث عن من جَمَعَ أنبل الصفات والكثير من المناصب والألقاب، في كلمات قليلة ومساحة محدودة. ولقد كتب عنه العديد من الكتّاب والمؤلفين من الصحفيين والساسة والمفكرين، عرباً وعجماً، فلم يستطيعوا أن يحيطوا بكل جوانب شخصيته الفذة وإنسانيته المتميزة، أو يلمّوا حتى ولو بأطراف تجربته الثرة الممتدة لأكثر من خمسة عقود، خيرَ فيها دروب السياسة وفنون الحكم، فكان رجل دولة من طراز فريد، ورمزاً للعمل الإنساني والخيري.

فهو الأمير والإنسان والملك، الذي نال شرف خدمة الحرمين الشريفين، وأحد أبرز أبناء الملك المؤسس عبقرى ملحمة التوحيد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود (طَيَّبَ اللهُ ثَرَاهُ)، الذي كتب اسمه في سجل الخالدين، فأصبح محفوراً في ذاكرة التاريخ البشري في عصرنا الحديث، هو الأمير الذي حكم مدينة الرياض لأكثر من خمسين عاماً شهدت فيها المدينة العاصمة أكبر تحول تاريخي عمراني حديث في كل المنطقة، ونقلها من قرية صغيرة إلى حاضرة تتشابه لها أعناق المتطلعين للنظر لتلك المدينة التي جمعت بين الحاضر والماضي، في امتزاج فريد يحوي ما نفخر به من تراث مع ما نصبو إليه من تطلع نحو المدنية الحديثة، كل ذلك كان من خلفه ومن أمامه قائد يُخطِّطُ بوعي ثقافي وخبرة ودراية بتاريخنا العريق ومُستقبلنا المشرق. وهو الملك الذي نَقَلَ فِي أَقَلِّ مِنْ عَامٍ المنطقة بأسرها من حالة الضعف إلى القوة، ومن الاستسلام إلى السلام المبنى على القوة، وهو من عمل على تغيير كبير وشامل في قواعد السياسة الخارجية لدول المنطقة، فأعاد للعرب لحمتهم، من خلال تكوينه لأكبر تحالف عربي إسلامي، يقف في وجه كل من تُسَوِّلُ له نفسه التلاعب بمصير أمم وشعوب المنطقة، وهو الذي اشتهر بالحسم والعزم في عهد الخوار والخنوع، حتى شهد له الأعداء قبل الأصدقاء، بأنه أقوى شخصية عربية، وكيف لا يكون كذلك وهو من أحيا الأمجاد القديمة في نفوس كل العرب وغرس بذرة التفاؤل بالمستقبل الواعد لهذه الأمة من جديد.

وهو الذي اتخذ أشجع القرارات المتعلقة بمستقبل هذه الأمة، عندما وقف في وجه الطغيان الفارسي الصفوي، وتطلعه للتمدد في جنوب الجزيرة العربية؛ فكانت عاصفة الحزم سيفاً حاداً في رقاب المتطاولين، وسدّاً منيعاً يحمي المنطقة من أطماع المعتدين، وهو من أحدث منطقاً جديداً وفي إطار سياسة الحزم والقوة والحسم مع أولئك الذين يريدون إحداث الشقاق في صفوف الأمة، ومع أولئك الذين يسعون للتخريب والتفريق بين أبناء الوطن الواحد؛ فكان الحسم والحزم هو السلاح الأمضى لقطع دابر المخالفين والمتطرفين.

وهو الإنسان الذي فاضت أعماله الخيرية، وتدفقت حتى خارج أسوار الوطن الكبير، لتصل لكل محتاج ولاجئ ومُستغيث، ولكل كارثة تلمُّ ببني الإنسان في بكل بقعة من الأرض، فيصلُّها عطاؤه الجزيل وخبره الوفير، ذلكم هو الملك الإنسان وخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، الذي حظينا به أميراً وإنساناً وملكاً شجاعاً، قوياً حاسماً وحازماً في الحق، عطوفاً ورؤوفاً في كل المواقف الإنسانية.

* رجل أعمال - بريدة

الملك سلمان بن عبد العزيز.. نقلنا إلى عهد القوة والحسم



عبد العزيز الحميد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بيعة وولاء

مزارع إنا الخيل

القصيم - البدائع
هاتف: ٠١٦٣٣٢٠٢٩٦ - فاكس: ٠١٦٣٣١٠١٣٣





مسيرة التنمية تطرق أبواب المستقبل في عهد سلمان

أكد في مستهل توليه الحكم "لن أقبل أي تهاون في توفير سبل الحياة الكريمة للمواطنين"

بدأت ملامح عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز "يحفظه الله"، فور توليه الحكم بمواصلة مسيرة التنمية وملحمة العطاء والنهضة الشاملة في المملكة، حيث أكد ذلك خلال كلمة وجهها إلى المواطنين بحضور ولي العهد، وولي ولي العهد، وأمراء المناطق، ومفتي عام السعودية، والعلماء والمشايخ والقضاة، بقوله "دولتنا سائرة على خطى النمو بكل ثبات.. وضعت نصب عيني على مواصلة العمل على الأسس التي قامت عليها المملكة، وسنسعى نحو التنمية الشاملة والمتوازنة في مناطق المملكة كافة". وأكد الملك سلمان العمل لتحقيق العدالة لجميع المواطنين، فلا فرق بين مواطن وآخر، ولا منطقة وأخرى"، وقال: "أكدت على المجلسين الأمني والاقتصادي التيسير على المواطنين، ولن أقبل أي تهاون في توفير سبل الحياة الكريمة للمواطنين".

وأشار "يحفظه الله" إلى سعي المملكة لبناء اقتصاد قوي متعدد فيه مصادر الدخل، مع السعي للحد من تأثير انخفاض النفط على مسيرة التنمية، وشدد على بناء اقتصاد قوي قائم على أسس متينة، متعدد فيه مصادر الدخل، وقال "عمليات استكشاف النفط والغاز والثروات الطبيعية ستتواصل، وسيتم تطوير الخدمات الصحية المتخصصة لكل مواطن أينما كان"، مشدداً على ضرورة إيجاد "حلول عاجلة لتوفير السكن للسعوديين، وتوفير تعليم تتوافق مخرجاته مع خطط التنمية وسوق العمل"، وأن "الوطن ينتظر من رجال الأعمال الكثير، وعليهم المبادرة في مجالات التوظيف".

إعادة هيكلة الدولة

خلال أقل من أسبوع لتوليته مقاليد الحكم في المملكة، أصدر خادم الحرمين الشريفين عدداً من الأوامر الملكية، والتي بلغت نحو ٤٠ أمراً ملكياً أعاد من خلالها تشكيل مجلس الوزراء الذي شهد، ولأول مرة، أكبر تشكيل له منذ عقود، وكذلك بعض المؤسسات الحكومية.

وتم حل نحو ١٢ مجلساً وإلغاء الكثير من اللجان والمجالس الفرعية التي كانت تعيق عمل الوزارات، وقد تم إلغاء: اللجنة العليا لسياسة التعليم، واللجنة العليا للتنظيم الإداري، ومجلس الخدمة المدنية، والهيئة العليا لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، ومجلس التعليم العالي والجامعات، والمجلس الأعلى للتعليم، والمجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن، والمجلس الاقتصادي الأعلى، ومجلس الأمن الوطني، والمجلس الأعلى لمدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة، والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، والمجلس الأعلى لشؤون المعاقين. إضافة إلى دمج وزارتي التعليم العالي، والتربية والتعليم في وزارة واحدة باسم وزارة التعليم. ومن أبرز القرارات الملكية التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز تأسيس مجلسين اثنين، هما:

الأول: مجلس الشؤون السياسية والأمنية برئاسة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف.

والثاني: مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة ولي ولي العهد وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان. وهذا القرار انما جاء بهدف تحديد المسؤوليات ومعرفة مواطن التقصير في الأداء. وخطوة للارتقاء

بالأداء العام للدولة، وتشخيص المعوقات والعراقيل التي تواجه الأداء الحكومي، جراء تشعب الإجراءات في أكثر من مجلس.

وشكّل خادم الحرمين الشريفين، لجنة فنية من جهات عدة لدراسة وضع العاملين في الأجهزة التي تم حلها، ودمجهم في مؤسسات الدولة.

وكان من أبرز قرارات الأيام الأولى، منح راتب شهرين لموظفي الدولة، وسارت على النهج ذاته، مؤسسات وشركات كثيرة في القطاع الخاص، إلى جانب تخصيص ٢٠ مليار ريال لتسريع خدمات الكهرباء والمياه، ومنح إعانة شهرين للمعاقين، وتفعيل مشروعات الوزارات الخدمية، وصرف راتب شهرين للمتقاعدين والموظفين ومستفيدي الضمان الاجتماعي والطلاب والمبتعثين، واستمرار برنامج الابتعاث، وفرض رسوم على الأراضي البيضاء، ونقل اختصاص خمسة أجهزة حكومية من وزارة المالية إلى الوزارات المعنية، وتخصيص ١١٠ مليارات ريال لتطوير ودعم المرافق والخدمات والأنشطة المختلفة.



**حل نحو ١٢ مجلساً
وإلغاء الكثير من اللجان
والمجالس الفرعية التي
كانت تعيق عمل الوزارات**



استجابة للمطالب الشعبية

واستجاب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز لكثير من المطالب الشعبية، وأصدر أوامر ملكية بناء عليها ، وأوصل رسالة للمسؤولين مفادها أن الملك يتابعكم، ويتابع مستوى إنجازكم، لما أنيط بكم من مهام، فإما الإنجاز، أو الإعفاء، ومن أبرز هذه القرارات: - تعديل سلم معاش الضمان الشهري.

- العفو عن السجناء في الحق العام وفق القواعد الواردة ببرقية وزارة الداخلية رقم ٤٦٦٣٨ وتاريخ ٧ / ٤ / ١٤٣٦هـ.

وصدر أمر ملكي باتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح أوضاع المقيمين في المملكة بطريقة غير نظامية من أبناء اليمن الشقيق قبل تاريخ ٢٠ / ٦ / ١٤٣٦هـ، بمنحهم تأشيرات زيارة لمدة ستة أشهر قابلة للتديد، بعد حصولهم على وثائق سفر من حكومة بلادهم الشرعية، والسماح لهم بالعمل وفق ما لدى الجهات المختصة من ضوابط، ويكون العمل بهذا الإجراء لمدة شهرين من تاريخ بدء التصحيح.



تأسيس مجلس الشؤون السياسية والأمنية برئاسة ولي العهد ومجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة ولي ولي العهد



أبرز قرارات الأيام الأولى:

- « منح راتب شهرين لموظفي الدولة
- « تخصيص ٢٠ مليار ريال لتسريع خدمات الكهرباء والمياه
- « منح إعانة شهرين للمعاقين
- « صرف راتب شهرين للمتقاعدين والموظفين ومستفيدي الضمان الاجتماعي والطلاب والمبتعثين
- « استمرار برنامج الابتعاث
- « تخصيص ١١٠ مليارات ريال لتطوير ودعم المرافق والخدمات والأنشطة المختلفة



تطوير العاصمة

تمثل العاصمة الرياض الوجه الحضري والحضاري للمملكة، وقد حظيت برعاية خاصة لتطويرها منذ أن كان خادم الحرمين الشريفين أميراً لها، حيث بذل جهوداً ضخمة لتنميتها من خلال الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض التي يرأسها بمتابعة منه "يحفظه الله" والتي تعمل وفقاً لمخطط استراتيجي يستوعب التوسع الكبير في أحياء المدينة والكم الكبير من المشاريع الحضرية والخدمية التي اعتمدتها الدولة لتحقيق الوصول بالمدينة إلى المكانة الدولية التي تليق بها، ومن ذلك تأسيس مدينتين صناعيتين في جنوب المدينة وأنشئ مطار الملك خالد الدولي، وتأسست شبكة متكاملة من الطرق السريعة والدائرية، وعشرات الجسور والأنفاق، وربطت المدينة بطرق سريعة حديثة بمناطق المملكة المختلفة.

واكتسبت الرياض الكثير من الملامح الدولية بانتقال البعثات الدبلوماسية، والمنظمات الدولية إلى حي السفارات وتزايد أعداد المهاجرين إلى المدينة للعمل فيها من مختلف دول العالم المختلفة، كما أنشئ العديد من المقرات الحديثة لمؤسسات الدولة

وتزايدت معدلات إنتاج الطاقة الكهربائية المولدة عبر ثماني محطات توليد أساسية، وتوفرت للمدينة مصادر من المياه المحلاة عبر محطات التحلية، وكان لصناديق التمويل المختلفة في المجالات، العقارية، والصناعية، والزراعية دور كبير في تسارع تأسيس المساكن الخاصة والمصانع وازدهار النشاط الزراعي في المنطقة عموماً.

وفي مجال الخدمات الطبية أنشئت المدن الطبية، ومراكز الأبحاث التخصصية، وفي مجال التعليم تأسست المقرات الحديثة لجامعتي الملك سعود والإمام محمد بن سعود، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، وتأسست مراكز الاتصالات الفضائية، ومرافق الاتصالات الحديثة.

لمواجهة هذا التطور المبارك في شتى المجالات اعتمدت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض مبدأ التخطيط الاستراتيجي الشامل، الذي يجعل من التخطيط عملية مستمرة تمتاز بقدر كبير من الشمول الذي يستوعب كل عوامل التنمية ضمن خطط محكمة، ويتيح قدراً كبيراً من المرونة الضرورية لاستيعاب مستجدات التنمية.



مركز الملك عبدالعزيز التاريخي

كما تم إنشاء أحد أهم المعالم الحضارية والثقافية في العاصمة الرياض، ورمز حضاري للدولة السعودية، وهو مركز الملك عبدالعزيز التاريخي.



وتم اختيار موقع المركز في حي المربع لقيمته التاريخية التي ما زالت تشغل حيزاً من ذاكرة عامة لسكان المدينة، ويقدم تصميم المركز ومنشأته نموذجاً واضحاً للهوية العمرانية في المنطقة، ولذلك كان اهتمام الملك سلمان بن عبدالعزيز (عندما كان أميراً للرياض آنذاك) ووقوفه مباشرة لإعادة الحيوية إلى هذا الموقع المهم، وتحويله إلى تحفة تنبض بحياة العاصمة.

منطقة قصر الحكم

أشرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز عندما كان أميراً للرياض، على إنشاء الرياض الحديثة، من خلال إطلاق برنامج لتطوير منطقة قصر الحكم يهدف إلى إعادة المنطقة إلى ما يجب أن تكون عليه كقلب نابض لمدينة الرياض، وأعيد بناء أهم صرح في المنطقة، وهو القصر الظاهر، والمعروف بقصر الحكم، وهو العنوان الأبرز في (منطقة قصر الحكم) أو قصر إمارة منطقة الرياض ويشمل قصر الحكم، مقراً لاحتفالات الرسمية للملك والدولة واستقبال بيعة المواطنين، ومكتب سمو أمير الرياض، ومكتب سمو نائبه، وقد أقيم في موقعه السابق على أرض مساحتها ١١٥٠٠ متر مربع وقد استلهم تصميم هذا القصر من الملامح التقليدية لعمارة المنطقة.



حي السفارات

مركز الملك عبدالله المالي

يقع شمال الرياض، وهو بمثابة مدينة نشطة ومنافسة اقتصادية وقف وراءها الملك سلمان بن عبدالعزيز، أمير الرياض آنذاك، ويرسخ المركز الأسس التطويرية التي من شأنها ضمان استمرارية الدور القيادي للمملكة بوصفها صاحبة الاقتصاد الأكبر في المنطقة، والمركز يمثل دفعة قوية لاقتصاد الرياض حيث تتهيأ المدينة لانطلاقتها نحو الانضمام إلى مصاف المراكز المالية التجارية الكبرى على المستوى العالمي.



يعتبر إنشاء حي السفارات في ١٢/١١/١٣٩٥هـ من أبرز الإنجازات في العاصمة والتي كان وراءها فكرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أمير الرياض آنذاك ، حيث تم نقل وزارة الخارجية والبعثات الدبلوماسية من مدينة جدة إلى مدينة الرياض استكمالاً لوظائفها كعاصمة للبلاد.



باليئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وصدرت الموافقة السامية على برنامج تطوير الدرعية التاريخية في العام ١٤١٩هـ، وكان له "يحفظه الله" الدور البارز في اعتراف العالم بها من خلال الموافقة على تسجيل حي الطريف في قائمة التراث العالمي في منظمة اليونسكو في عام ١٤٢١هـ.

ومن جهتها، وضعت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض استراتيجية شاملة لتطوير الدرعية التاريخية تضمنت تحويل المناطق الأثرية في الدرعية إلى مراكز ثقافية وحضارية على المستوى الوطني، تقديراً للدور الريادي والحضاري للدرعية التي تحكي قصصاً وأحداثاً تاريخية شاهدة على بطولات وتطور الدولة منذ عهد الملك عبدالعزيز، ومن بعده أبنائه.

وقدم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمير الرياض آنذاك رعاية متكاملة ودعمًا كبيراً للبرنامج الوطني لتطوير قصور الملك عبد العزيز التاريخية الذي تضطلع به الهيئة العامة للسياحة والآثار بالتعاون مع شركائها، وذلك في جميع مناطق المملكة، ولم يكتف (حفظه الله) برعاية ودعم برنامج التطوير، بل ظلت زيارته متواصلة لتلك المعالم العريقة التي شهدت تأسيس هذه البلاد وتوحيدها، وقام في ٢٠١٢/٢/١٨م بزيارة متحف المصمك التاريخي بالرياض، وقال في هذه الزيارة

متنزه الثمامة

يبرز متنزه الثمامة كأحد الشواهد التنموية على مراحل التطوير والتجديد من خلال مخطط شامل يشمل على عدد من المشاريع الترويحية والمرافق، لسكان المدينة حاضراً ومستقبلاً. وتم وضع مخطط شامل يتضمن عناصر ترفيهية وترويحية وثقافية وتعليمية مختلفة في المتنزه، والاستغلال الرشيد لجميع الموارد الطبيعية والتراثية والثقافية المتوافرة، وتسهيل وصول الزوار، واشتمل المخطط على ١٢ عنصراً ترويحياً هي: المتحف الطبيعي، العربات المعلقة (التفريك، حديقة السفاري، الحديقة النباتية، مركز الشباب الرياضي الترفيهي، مخيمات الشباب، المخيمات البرية، المخيمات اليومية العائلية، مركز المغامرات، المدينة الترفيهية، مركز الزوار.

التراث العمراني

عرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بدعمه المستمر للمشروعات التراثية، وقد اهتم كثيراً بالدرعية التاريخية، واتضح ذلك في خططها وبرامجها التطويرية، منذ وقت مبكر لإعادة إعمارها، وترأس "يحفظه الله" عندما كان أميراً للعاصمة الرياض اللجنة التنفيذية لتطوير الدرعية



وجاء دعم خادم الحرمين الشريفين سخيا كذلك في تأسيس لجان للتنمية السياحية في ٨ محافظات في منطقة الرياض، تشمل الخرج، والمجمعة، والزلفى ووادي الدواسر، وشقراء والقوية، والفاط، وثادق، ومتابعة مشروع اعمال التنقيب والبحث العلمي في موقع اليمامة الأثري، إلى جانب دعم مشروعات تأصيل العمارة التراثية في المباني والمعالم الحديثة فضلا عن رعايته مشروع تطوير وتأهيل مسار طريق توحيد المملكة الذي سلكه الملك عبدالعزيز من الكويت الى الرياض.

وفي المجال السياحي دعم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أعمال مجلس التنمية السياحية عبر دعمه عددا من الفعاليات والأنشطة والمشاريع السياحية، ودعم "يحفظه الله" إنشاء عدد من المشاريع التراثية والتاريخية التي أصبحت وجهة سياحية رئيسية. ■

وهو يستدعي تاريخ توحيد المملكة ومراحل تطورها "ومن هذا المكان (المصمك) بدأ توحيد المملكة على يد الملك عبدالعزيز ورجاله الذين لا يتجاوز عددهم الـ ٦٣ فردا، فتمت الوحدة، ولله الحمد على كتاب الله وسنة رسوله".

القرى والبلدات التراثية

رعى الملك سلمان بن عبدالعزيز كثيراً من الأنشطة والفعاليات التراثية في منطقة الرياض والمناطق الأخرى التي تدعم برامج المحافظة على التراث والعناية به، وظل يؤكد في أكثر من مناسبة أن مجدنا في الاعتزاز بموروثنا الحضاري، وأن التراث يجسد الماضي وتبنى عليه حضارات الأمم في الحاضر والمستقبل. ورعى ودعم برنامج تطوير القرى والبلدات التراثية الذي انطلق في منطقة الرياض من محافظة الفاط، ورعى كثيراً من الاتفاقيات التي تخدم قضايا التراث، من بينها اتفاقيات التمويل بين بنك التسليف وجمعية الفاط التعاونية لتمويل مشروع النزل التراثية، إضافة إلى رعاية مشروع تطوير حي الظهيرة بوسط الرياض.



التميز بالشهادات الزراعية العالمية المتخصصة

www.sarem.com.sa



التميز في جودة
المنتجات الزراعية



الشهادات البيئية الدولية
للمنتجات الزراعية والبيئية



الشهادات الأوروبية
للمنتجات العضوية



الشهادات الدولية
للمنتجات العضوية



الشهادات العالمية
للمنتجات الزراعية الجيدة



الشهادات الدولية
للمنتجات الزراعية الجيدة



الشهادات الدولية
للمنتجات الزراعية الجيدة



التميز في جودة
المنتجات الزراعية



التميز في جودة
المنتجات الزراعية



الشهادات الدولية
للمنتجات الزراعية الجيدة



التميز في جودة
المنتجات الزراعية



التميز في جودة
المنتجات الزراعية



التميز في جودة
المنتجات الزراعية



التميز في جودة
المنتجات الزراعية

Contact Us Now:

Tel.: +966 163974111

Mob: +966 501113366

Fax: +966 163970721

الجانب العبادي في حياة الملك سلمان !

سعد بن عبد القادر القويعي *

كان عنوان المقالة أعلاه موضوعاً مهماً ، اختاره لي - سعادة مستشار سمو أمير منطقة القصيم الأستاذ - إبراهيم الماجد ؛ فالكتابة في مثل هذه المواضيع ، يحتاج إلى الكثير من التبصر ، والتفهم ؛ فحاولت الرحيل إلى الماضي ، وذهبت استبطن الحالة ؛ لأطرحها فهماً لمعناها ، وانتظارا للفرصة الملائمة لمثل هذه الشخصية العظيمة ، والتي تقع بين حديّ التوثيق ، بل وتتطوي - أيضاً - على مفهوم له مرجعيته الدينية الضاربة في أعماق الذاكرة الإنسانية .

ثم كان اتصالي بعد ذلك هاتفياً - بسعادة الدكتور - عبدالله بن عبد الرحمن الشثري - عضوية التدريس بكلية أصول الدين ، وإمام ، وخطيب جامع قصر الملك سلمان بن عبدالعزيز بالمعذر ، ووكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سابقاً ؛ ليحدثني عن ثروة نحو خزانة هائلة من المعلومات ، - خصوصاً - وأنه كان قريباً من شخصية المقالة - منذ عام ١٤٠٤ هـ - ؛ مما شكل بالنسبة إلى شخصي الضعيف بؤرة سردية مفتوحة المجال في أداء الشواهد الكتابية ، والعودة بها إلى الوراء ، والقدرة على استدعاء الماضي بمهارة ؛ من أجل تثبيت التصورات ، والقيم ، والرؤى ، وترسيخ الجوانب العبادية ؛ الأمر الذي انعكس إيجاباً على تنويع مسارات موضوع المقالة .





الجانب التوثيقي الموضوعي في هذه المقالة ، سيكشف عن جوانب مجهولة بالنسبة للكثيرين حول الجانب العبادي ، والنشاط الخيري لخدام الحرمين الشريفين ؛ انطلاقاً من تلقي النص الشرعي الصحيح ، واعتماداً على معرفة الدين بمصدره ، وخصائصه ؛ فكان لهذه القابلية الأثر البالغ في التكامل - العلمي والعملية - ، وإطاراً لهما في نبوعه عن المضمون المذكور .

تجده - في كل مرة - يعلن عن تجسيد المنهج الفكري للدولة ، ومسارها الحضاري من الكمال ، والشمول ، والبقاء ، والحفظ ، وعن تحكيم الشريعة الإسلامية ، وكيف أنها منحت الدولة السعودية هامشاً واسعاً من المشروعية السياسية ، والتي أصبحت من الأهمية بمكان ، في عالم يموج بالثورات ، والفتن ؟ . وهو ما يؤكد - الدكتور - عبد الله ، بقوله : " ولا يكاد يخلو موقف ، أو مناسبة للملك سلمان ، إلا يذكر ، ويؤكد على هذا النهج القويم الذي سارت عليه المملكة ، حيث كان مصدر عزها ، وقوتها ، وتمكينها ، ألا وهو التمسك بالكتاب ، والسنة ، والسير على منهج السلف الصالح ، وتحكيم الشريعة الإسلامية " .

وقد جمع - الملك - سلمان في تعليمه بين تلقي العلوم الشرعية على أيدي كبار العلماء ، والمشايخ ، وبين التثقيف الذاتي من خلال القراءة ، والاطلاع على مختلف جوانب المعرفة ، - خصوصاً - ما يتعلق منها بالعلوم الشرعية ، وعنايته بالقرآن الكريم ، وحول هذا المعنى ، يقول - الدكتور - عبد الله : " ارتبطت حياته منذ صغره بالقرآن ، وأحق ما يطلق عليه أنه خدام القرآن الكريم ، فقد جعل القرآن زاداً له في حياته ، ومنهجاً له في عمله ، وتكريم أهل القرآن ارتباط - منذ عقود - بشخصية الملك سلمان ، وكان يُقدّر أهل القرآن ، ويجلهم ، ويدعمهم ، ويؤازرهم ، ويرعى احتمالاتهم . وكانت صلة - الشيخ - عبد الرحمن

الفريان - رحمه الله - ، - رئيس جمعية تحفيظ القرآن - بالملك قوية ، ومستمرة ؛ نظراً لاهتمامه بها ، وعنايته بجهودها . وكان - الملك - سلمان يبادر بالتبرع لها كل عام ، ثم يتسابق المحسنون بالتبرع ، - وكذلك - المسابقة المحلية على جائزة - الملك - سلمان تقام كل عام ، ويتبرع من حسابه الخاص لها بما يقارب (٢,٠٠٠,٠٠٠) ريال ، هذا من حيث الدعم والمساندة لأهل القرآن .

أما صلته الخاصة بالقرآن من حيث التلاوة ، فقد كان كثير التلاوة للقرآن الكريم ، وله ورد يومي يقرأ فيه القرآن الكريم ، وأذكر أنه في كل شهر رمضان بعد صلاة الفجر ، يجلس يقرأ القرآن حتى طلوع الشمس ، - وكذلك - يسأل عن تفسير الآيات ؛ فيطلب كتابة بحث عن تفسير آية ، أو آيات ، كما أنه يكثر من تلاوة القرآن ليلاً " .

وأذكر أنني اطلعت على ما نشرته - جريدة - أم القرى ، بتاريخ ٢٤ شعبان ١٣٦٤هـ ٢ أغسطس ١٩٤٥م ، في عددها " ١٠٦٦ " ، من وقائع حفل ختم - الأمير - سلمان بن عبد العزيز للقرآن الكريم ، الذي أقامته مدرسة الأمراء . وقد رعى الحفل سمو ولي العهد آنذاك - الأمير - سعود بن عبد العزيز ، وسلم - الأمير - سلمان جائزته بعد أن تلا آخر حزب من الختمة ، وخطب في هذا الحفل القرآني - الأمراء - عبد الرحمن ، ومتعب ، وطلال ، ومشاري ، وبدر ، وتركي ، ونايف ؛ احتفاءً بأخيهم سلمان . ويعلق على هذا الموقف - الأستاذ - زين العابدين الركابي ، في كتابه : " سلمان بن عبدالعزيز ، الجانب الآخر " ، بأن : " صاحب تلك الجائزة القرآنية صاحب صلة يومية متجددة بالقرآن الكريم ، فهو لا يترك ورده القرآني في حضر ، ولا سفر ، فإذا جاء رمضان تعاظم الورد ، وطال ، فهو يقيم القرآن في رمضان ثلاث مرات ، وفي كل شهر من العام مرة ، فتلك ١٤ مرة ، أو ختمة في العام " .



في المقابل ، فإن اهتمام - الملك - سلمان بالعلم ، والعلماء ، هي ميزة غلبت كثيراً عليه ، وهو ما يؤكد - الدكتور - عبدالله ، بقوله : " تواصل مع العلماء ، وتواصلوا معه ، ووجدوا منه الحب ، والاحترام ، والتوقير ، والتقدير للعلم ، وأهله . وهو منهج سارت عليه الدولة - منذ قيامها - ، حيث ارتبط - المؤسس الملك - عبدالعزيز - رحمه الله - بالعلماء ، ومجالستهم ، والأخذ عنهم باعتبارهم النجوم المضيئة ، والمصاييح المنيرة . وكان مجلس - الملك - سلمان لا يخلو غالباً من العلماء ، والدعاة ، ويجعلهم في المكان اللائق بهم ، وكان قوي الصلة مع كبار العلماء - منذ نشأته - ، وذلك بزيارتهم ، وسؤالهم ، وأخذ الفتوى منهم ، أمثال : - الشيخ - محمد بن إبراهيم آل الشيخ ، - والشيخ - عبدالعزيز أبو حبيب الشثري ، - والشيخ - عبدالعزيز بن باز ، - والشيخ - عبدالله بن حميد ، - والشيخ - محمد بن عثيمين ، - والشيخ - عبدالله بن جبرين - رحمهم

أما عن قيام الليل ، والتي هي شريعة ربانية ، وسنة محكمة نبوية ، وخصلة حميدة إسلامية ، ومدرسة تربوية إيمانية ، وخلوة برب البرية ، فيقول - الدكتور - عبدالله : " كان يحافظ على صلاة الوتر ، وقيام الليل . وكان يسأل عن الأحكام المتعلقة بقيام الليل ، والوتر ، ويختتم القرآن الكريم كثيراً ، وجعل هذا زاداً له في الحياة ، يستعين به بعد الله على إدارة عمله ، وشؤونه " . ومثل ذلك يقول - الأستاذ - زين العابدين الركابي ، في كتابه المشار إليه - سابقاً - ، بأن : " الإيمان هو مفتاح شخصية الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - ، وهذه حقيقة عبّر عنها بوضوح ، ويقين ابنه - الأمير - سلمان نفسه ، حين قال : إن أهم خصلة في - الملك - عبدالعزيز ، هي إيمانه بالله قبل كل شيء . ولم يكن - الأمير - سلمان يعبر عن هذه الحقيقة تعبيراً نظرياً ، وإنما يسير في خطى والده في الاستناد إلى الركن الركين ، والحصن الحصين ، وهو الإيمان بالله - جل شأنه .



الشيخ - عبدالعزيز بن باز

، بل والتأسيس لمرحلة مهمة في التعامل مع القضايا الأساسية التي تهم المواطن؛ من أجل كسر الحواجز القائمة، وإيصال الصوت بشكل مباشر، حتى يلتف الجميع حول هدف مشترك، هو: التنمية الحقيقية للحياة، وإدارة دفتها بنجاح على جميع الأصعدة. وهذا - بلا شك - سيحقق معنى التواصل بين الراعي والرعية، كما قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : " افتح لهم بابك، وياشر أمورهم بنفسك، فإنما أنت رجل منهم، غير أن الله جعلك أثقلهم حملاً " .

أذكر جيداً، عندما كان - الملك - سلمان أميراً لمنطقة الرياض، كيف كان يوجه فروع الإدارات الحكومية في المنطقة، بتحديد مواعيد ثابتة، ومعلنة، ومعروفة تخصص؛ لمقابلة المراجعين، واستقبال شكاواهم، والعمل على حلها، واتخاذ الإجراءات اللازمة بخصوصها. وتلك سياسة تجسد معاني التواصل بين المسؤول، والمواطنين؛ لتلمس همومهم، وآمالهم، ومتطلباتهم الأساسية

الله جميعاً - . وتعمقت صلته بالعلماء المعاصرين ، أمثال - سماحة المفتي الشيخ - عبدالعزيز بن عبد الله آل الشيخ ، - ومعالى الدكتور العلامة - صالح الفوزان ، وغيرهم كثير " .

ويستطرد - الدكتور - عبد الله ؛ فيقول : " وقد شاهدت كبار العلماء ، يفدون إلى زيارته في مجلسه يوم الاثنين من كل أسبوع بعد صلاة العشاء ، يسمع منهم ، ويسمعون منه ، ويطرح عليهم الأسئلة التي تفيد الحاضرين . وكان يقوم بزيارتهم في منازلهم ، خصوصاً - سماحة الشيخ - ابن باز ، فقد كان قوي الصلة به ، ويأتيه في منزله ، - وكذلك - اهتمامه بتاريخ ، وتراث ، وإنتاج علماء المملكة ، حيث وجّه دارة - الملك - عبدالعزيز بإقامة معرض : تراث المملكة العربية السعودية المخطوط ، وهذا يؤكد لنا أهمية العمل في شخصية - الملك - سلمان ، وحبه له " . وفي جانب النشاط الخيري ، يقول - الأستاذ - زين العابدين الركابي في كتابه المشار إليه في أول المقالة : " فقد بدأت رحلة - الأمير - سلمان منذ العام ١٩٥٦ م ، عندما ترأس لجنة لجمع التبرعات ، وإرسالها إلى المتضررين من العدوان الثلاثي على مصر ، ورأس في العام نفسه لجنة أخرى لجمع التبرعات للشعب الجزائري ، وفي ١٩٦٧ م ترأس اللجنة السعودية الشعبية لمساندة مجاهدي فلسطين ، تلتها رئاسته للجان عديدة ؛ لإغاثة منكوبي كل من باكستان ١٩٧٢ م ، وأفغانستان ١٩٨٠ م ، والمتضررين من كوارث السيول في السودان ١٩٨٨ م ؛ ولمساعدة المواطنين الكويتيين أثناء الاحتلال العراقي للكويت ١٩٩٠ م ، وفي ١٩٩١ م ترأس اللجنة المحلية لتلقي التبرعات للمتضررين من فياضانات بنغلادش . وهذه - كلها - ليست سوى نماذج ، وغيض من فيض النشاط الخيري ، والإنساني الذي عُرف به " .

إن جاز لي أن أختتم بشيء ، فهي الإشارة إلى سياسة الباب المفتوح - للملك - سلمان ، والتي تعتبر من الأدوات الفاعلة لتطوير العمل الإداري ، وإحكام الرقابة على الخلل الوظيفي في التنظيم - إن وُجد -



وبالتالي يتم البحث عن أسباب الشكوى ، والعمل على حل ما يعترض تلك الإدارة من صعاب " .
إن تلمس احتياجات المواطن ، هو انطلاقة لأفق أوسع نحو الصالح العام ، بما يعكس توجهات ولاية الأمر ؛ لتحقيق مصلحة المواطن ، ومناقشة قضايا الملحة في مختلف المجالات ، وبصورة دائمة تفوق الوصف ، حتى تكون معالجتها أمرا ممكنا ، وميسورا ؛ ولأن - الملك - سلمان ، يدرك قيمة المشورة ، وتبادل الرأي فيما يخص قضايا الناس ، كونه منهجا ارتضاه

؛ من أجل مساعدتهم بعد الاستماع إليهم ، وتذليل الصعوبات أمامهم . كما أنه تفعيل للأمر السامي الكريم الصادر في : ٢-١٠-١٤٠١هـ ، الذي نص في فقرته الثانية : " على الوزير ، ورئيس المصلحة الحكومية ، ووكلاء الوزارة ، أن يُحددوا ساعة على الأقل في كل يوم ؛ لاستقبال المواطنين ، وذوي العلاقة ، والاستماع إلى شكاواهم المتعلقة بالوزارة ، أو المصلحة ، إذ من خلال تلك الشكاوي يمكن التعرف على الإدارات ، والأقسام محل الشكوى ،



، يُعد مظهرا من مظاهر الحكم في المملكة ، يعود في أهم ركائزه إلى الاتصال الوثيق بقنواته المتعددة ، وبرغبة أكيدة في الإصلاح ، والتقويم ؛ حرصا على مصالح الوطن ، والمواطن .

ستظل الشريعة الإسلامية حجر الأساس الثابت لدعائم دولة سعودية حديثة ، وهو الأمر الذي يجب ألا يغيب عن البال ، ولأن المسؤولية عظيمة ؛ فإن المؤكد أنه لن يستطيع تحمّل أعباءها إلا قائد بمواصفات سلمان بن عبد العزيز . والله أسأل : أن يمد خادم الحرمين الشريفين بالعون ، والسداد ، والتوفيق . وأن يديم على أهل هذه البلاد كل أسباب الأمن ، والأمان ، والسلام ، إنه سميع مجيب . ■

* باحث في السياسة الشرعية

لنفسه في الحكم ، وأسلوبا طبقه في إدارة العمل بكل مسؤولية ، وغيره وطنية ، فإن سياسة الباب المفتوح عندما تكون بعقل ، وقلب منفتح ، ستنتج تعزيزا لوظيفة الأقسام التنظيمية ، والرقابية . وستكون نقطة مهمة في دعم سبل التنمية المتوازنة في مختلف الجوانب التعليمية ، والصحية ، والاقتصادية ، والثقافية ، والاجتماعية ، والعمرانية . كما ستعمل على زيادة الوعي التنموي ، - من خلال - محاولة إيجاد الحلول للمشكلات ، والقضايا التنموية التي تواجه المجتمعات ؛ لينتج عملا مفيدا في نهاية الأمر . هذا النجاح الذي حققته الدولة منذ عهد - الملك المؤسس - عبد العزيز - رحمه الله - ، باتخاذ سياسة الباب المفتوح ، وسار عليها أبناؤه من بعده

الملك محمد بن سلمان



بيعة وولاء

الخزف السعودي
Saudi Ceramics



800 124 2626

saudiceramics

www.saudiceramics.com

حقاً وصديقاً فأنتني سأكون عاجزاً تماماً عن الحديث عن سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، خاصة وأنتني قد تعرفت عليه عن قرب من خلال أخيه وصنوه الوفي الراحل الأمير سلطان بن عبد العزيز (رحمه الله)، فهو بلا شك من أبرز أبناء المؤسس الملك عبد العزيز -طيب الله ثراه- الذين أوكلت لهم مهام عديدة، فقد قام بإسهامات كبيرة ودور بارز في إدارة الدولة منذ نعومة أظفاره، وقد كان قريباً من والده المؤسس هذا الملك العظيم الذي عمل على تأسيس هذه البلاد وجعل لها مكانة رفيعة وكبيرة في المنطقة عامة والعالم العربي خاصة. كان يقتدي بوالده المؤسس -رحمه الله- فقد قال عن والده: (الملك عبد العزيز كان يتفقدنا في الصلاة في الفجر والظهر والعصر والمغرب وكذا العشاء.. فقد كانت تربيته تستند على الحزم مع أبنائه في الأشياء الأساسية المتعلقة بعقيدتهم وصلاتهم، وتهذيب سلوكهم وتعاملهم مع شعبهم، وكان في الوقت نفسه يتعاطف ويأخذ بروح الفكاهة معهم ويرعاهم باستمرار، ويسأل عنهم ويحنو عليهم إذا مرضوا، وعلى الرغم من أن مسؤولياته لا تعطيه الوقت الكافي، إلا أنه كان يرضى أبناءه ويتفقدهم)، وهذا هو المنوال والنهج الذي سار عليه الملك سلمان بن عبد العزيز في التعامل مع أبنائه، حيث يظهر الحزم والحكمة والمودة والرحمة في آن ولكل مقام مقال، في تعامل الملك سلمان مع جميع أبناء العائلة؛ مما أهله ليكون أحد أهم أعمدة وأركان الحكم في المملكة العربية السعودية منذ وقت مبكر، وأمين سر العائلة المالكة، والمستشار الخاص لملوك المملكة، وذلك لما عُرف عنه من حكمة ومعرفة وسعة اطلاع وقدرة في المحاوراة والاستماع، ومعرفته الدقيقة بمجتمعه، ومؤسسات بلاده.

فالملك سلمان الذي عايش كل المراحل التاريخية المهمة في تأسيس وبناء الدولة، أكسبته العديد من الخبرات، وكان ذلك نتاج شخصية متفردة، انعكست آثارها على حياته العملية ونهجه الإداري، الذي أصبح مدرسة، يستلهم منها المدبرون والعاملون في جميع أنحاء المملكة مبادئ وأسس الإدارة والعمل المخلص الدؤوب.

فقد اتصفت حياته العملية بالوقار والمهابة والحنو والعطف، فهو يتمتع بعقل كبير وذهن متفتح، وقد حباه الله قلباً عطوفاً يرفق ويرأف وروحاً متوثبة معطاءة، شخصية بعيدة النظر، وثاقبة الرؤية وذكية حدّ التوقّد وواسعة المعرفة والإطلاع.

فالسنوات العديدة التي قضاها أميراً لمنطقة الرياض، إضافة إلى مركزه الرئيس في مفاصل الدولة وشؤون الحكم، نظراً لمكانته لدى الملوك والأمراء والمسؤولين في الدولة - كل ذلك - جعل منه مرجعية سياسية وتاريخية وإعلامية وإدارية يُعتمد بها ويعتمد عليها.

ولكننا لن نقول أكثر مما اتفق عليه الجميع عرباً وعجماً، بأن الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود شخصية فذة متعددة القدرات والمواهب، والعطاء في الأفعال من خلال المهام العديدة التي أوكلت إليه، فقد حكم مدينة الرياض لأكثر من خمسين عاماً، نجح في تحويلها إلى مدينة عالمية عصرية. وأخيراً فهو الساعد الأيمن والأمين، والوفاي لكل إخوانه الملوك سعود وفیصل وخالد وفهد وعبدالله، ولولادة العهد سلطان ونايف (تغمدهم الله برحمته الواسعة)، وجميع أفراد الأسرة المالكة، ولكل أبناء شعبه ووطنه الذي يحبه ويمشق كل ذرة من ترابه، فهو يشارك في الأفراح والأفراح، ويعود المريض ويسأل عن الغائب، بشوش مع الحاضر، ولا يخلو حديث لسلمان، أو خطاب من خطبه، عن قيمة الوفاء، ومن شدة وفائه وقربه من الناس تجد أن كل من عرفه، يعتقد أنه هو الأقرب إليه وهذا معنى عظيم من معاني الوفاء ومحبة الناس.

نسأل الله أن يمدّه بعونه، وأن يكلل جهوده العظيمة التي يبذلها من أجل وطنه وأمتة بالنجاح.

والحمد لله رب العالمين.

* رجل أعمال - بريدة

الملك سلمان .. عنواناً للوفاء لكل إخوته ورمزاً للعطاء لكل أبناء شعبه



أحمد بن عبد الله التويجري

الأعمال التجارية



بيعة وولاء

AlRawaf Company for Trading and Contracting



شركة الرواف للتجارة والمقاولات

القصيم- بريدة - الدائري الشرقي - ص.ب: ٦٠٣ بريدة ٥١٤٢١ - هاتف: +٩٦٦ ١٦ ٣٢٣٤٤٤٠ - فاكس: +٩٦٦ ١٦ ٣٢٤٢٨٢٨
Al-Qassim- Buraidah - Eastern Ring - P.O.Box 603 Buraidah 51421- Tel:+966 16 3234440 - Fax: +966 16 3242828

www.alrawaf.com.sa



عساف بن سالم أبو ثنين ،

عملت معه لأكثر من ثلاثين عاما مليئة بالخبرات والتجارب النادرة ،

مثبتا العديد من الحقائق التي يعرفها خاصة الناس من الذين عملوا معه أو كانوا قريبين منه ، والتي قد لا يعرفها الآخرون ، الأستاذ عساف بن سالم أبو ثنين أحد الذين عملوا عن قرب ولأكثر من ثلاثين عاما كان فيها ملازما له في أكثر من عمل يتحدث عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز (حفظه الله) ، الأنسان والخير والمشارك والمتواصل مع جميع فئات المجتمع والإداري والحاكم والأمير وكيف كان حازما حاسما في قراراته الادارية عطوفا لينا مع الفقراء وأصحاب الحاجات والأيتام رفيقا بهم حريصا على معرفة ظروفهم وتفيض عينه بالدمع حزنا على حالهم . وكيف كان يبدأ يومه مبكرا في حرص وانضباط ، وكيف كانت إمارة الرياض في عهده تسير بإيقاع انضباط الملك سلمان حفظه الله ، ، والكثير الذي قد لا يعرفه أغلبية الناس فإلى تفاصيل الحوار .

الملك سلمان يبحث عن الحقيقة ويحترمها وحينما يتخذ القرار لا يتردد .

يتأكد من كل الجوانب وهو دائماً يبحث عن الحقيقة ويحترمها وحينما يتخذ القرار لا يتردد إلا إذا كان هذا الاجراء يتضح أنه مثلاً مخالف للتعليمات يتراجع عنه ويصححه وكثير من القضايا الإدارية تمت وحينما تعرض عليه كان يتراجع ويأمر بتنفيذ التعليمات.

الجانب الإنساني في شخصية سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله - لا شك أن لكم ذكريات مع هذا الجانب؟

إن القرب من مشاكل الناس وتلمس أسبسط حاجاتهم هو ما تشهد به ملفات وقضايا الإمارة على مدار خمسين عاماً لسيدي خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله فقد كانت توجيهاته واضحة للمسؤولين ومحافظي المناطق بأن خدمة المواطن هي من أولى أوليات العمل وأن الإنسان هو محور العمل ، مثلاً أهالي المحافظات أو المراكز التابعة لا يكتفون بالمحافظ لديهم بل يتم حضورهم للإمارة ومقابلته - حفظه الله - ويتحدثون ويناقشون ويرد عليهم فهو يعرف أغلبية الأهالي ومراكزهم وكثيراً ما ينهي طلباتهم ويعودون وهم راضون بما تم لهم من إجراء أيضاً كان - حفظه الله - سباقاً لقضاء حوائج الناس خاصة من تكون ظروفهم صعبة أو ألّمت بهم كارثة أو مصيبة أو حالة مرضية وليس هناك حاجب بينه وبين المواطنين والذي لا يستطيع الحضور يرد على اتصاله وتقضي حاجته.

عملتم سنوات وسنوات بالقرب من خادم الحرمين الشريفين أبان إمارته منطقة الرياض، هل لكم أن تحدثونا عن سلمان بن عبد العزيز الإداري، وسلمان بن عبد العزيز الحاكم، وسلمان بن عبد العزيز الحازم ؟

خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - حينما كان حاكماً لمنطقة الرياض لفترة طويلة زادت عن الخمسين عاماً كان ذا حنكة عالية ومرونة في شؤون الحكم، تميزت بدرجة عالية من الانضباط الوظيفي طيلة فترة عمله مما حول العمل الإداري للإمارة إلى ماكينة منضبطة تعمل على إيقاع سلمان بن عبدالعزيز والذي جعل الجميع ممن حوله من موظفين واداريين يعملون بنفس الهمة العالية والأداء المخلص، هذا الانضباط العالي رافقته خصلة الحزم في التطبيق للقرارات التي تخدم المواطن وتعود بالخير على الوطن ، وقد كانت أيام عملي معه لأكثر من ثلاثين عاماً خصبه ومليئة بالخبرات النادرة والعطاء وصفة الحاكم تنطبق عليها حفظه الله فهو يتمتع بكثير من الصفات وهذا معروف عند القريب والبعيد ومن صفاته - حفظه الله - قوة الإيمان وقربه من ربه وهذه صفة لا يعرفها إلا القليل وسيأتي يوم أتحدث عنها بتوسع وأيضاً صفة القوة والفتنة والذكاء والحسم السريع هذه من صفاته التي يتميز بها وأيضاً من خصائص خادم الحرمين - حفظه الله - أنه يحب التثبت وعدم التسرع في اتخاذ القرار حتى



دمعة رقراقة في عيني سلمان بن عبد العزيز متى تكون ؟

كان - حفظه الله - قريباً من الضعفاء والأيتام رقيقاً بهم حريصاً على تواجده معهم ومعرفة ظروفهم وأوضاعهم خاصة حينما يرفعى مناسبة لهم ويحملهم بين يديه ينعكس ألماً وحزناً يفيض الدمع من عينيه

العلاقات الاجتماعية لها نصيب كبير في جدول الملك سلمان اليومي، كيف تتم الملائمة بين مسؤولياته الضخمة والتواصل الاجتماعي المميز؟

لم يكن شيء ليصرف خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - عن مسؤولياته واهتماماته الاجتماعية في أصعب الظروف التي مرت عليه فقد كان انضباطه وبذله للكثير من وقته اليومي سبباً بعد

في مجال العمل الخيري، لخادم الحرمين الشريفين بصمات واضحة في دعمه وتبنيه، هل لمعاليكم أن يطوف بنا في هذا الفضاء؟

للعمل الخيري في حياة خادم الحرمين سوح فسيحة فقد زادت الجمعيات والهيئات التي يرأسها ويدعمها في مختلف المجالات عن أكثر من ٥٠ جمعية وهيئة، كان - حفظه الله - يلح فيها على تحقيق أهداف كل جمعية

ويتابعها شخصياً لتصل الفائدة المرجوة إلى مستحقيها والمستفيدين منها وقد كان للكثير من هذه الجمعيات بعد دولي وعالمي وهي الآن قائمة وتعمل لخدمة المواطنين وبإمكانك قراءة سيرته الذاتية وترى حجم هذه الجمعيات والمؤسسات الخيرية وغيرها .



قربه من مشاكل الناس وتلمس
احتياجاتهم تشهد عليه ملفات
الإمارة على مدار خمسين عاما.

يرفض أن يشفع في حق عام
وما يمس هيبة الدولة أو في من
يعبث بالأمن ويفسد في الأرض

خدمة المواطن من أولى أولوياته
وفلسفته في الإدارة مضمونها ،
الأنسان هو محور العمل .

كان سباقا في قضاء حوائج
الناس وليس بينه وبين المواطن
حجاب من لم يستطع منهم
الحضور يرد على اتصاله وتقضى
حاجته .

الله في قدرته على التوفيق وإنجاز الكثير
خلال يومه المزدحم فهو يخصص يوما
في الأسبوع للقاء المواطنين في بيته مساء
كل يوم الاثنين ويعتذر لهم في الصحف إذا
كان لديه ارتباط أيضاً هناك لقاءات تتم
مع رجال الأعمال والمتقنين والإعلاميين
يتم ترتيبها في جدولة مرة كل أسبوع وتكون
هذه المناسبة عند واحد منهم في بيته
بدون تكاليف أو رسميات كذلك ضمن عمله
اليومي الاطلاع على بيانات المستشفيات
وأسماء الاهالي طريحي الفراش بالمستشفى
وكان يقوم بزيارتهم حينما يُعلم عنهم وهذه
العادات لاتزال قائمة في برامج حفظه الله
إلى اليوم ونسال الله أن يعينه ويوفقه ويجزيه
خير الجزاء على مايقوم به من مسؤوليات

للشفاعات حضور مميز في
أجندة حاكم الرياض آنذاك،
لكن سؤالي متى يرفض سلمان
بن عبد العزيز أن يشفع ؟

الشفاعة لايرفضها خادم الحرمين حفظه
الله إذا كانت في الصالح العام أو في قضية
خاصة ليس فيها أطراف أخرى لكنه يرفض
الشفاعة التي تمس حقوق الآخرين أو تسقط
هيبة الدولة ومكانتها وذلك حينما يأتي من
يطلب الشفاعة لمن يعبث بالأمن أو يفسد في
الأرض أو يثير الفتن بين الناس هذه الأمور
مرفوض بحثها أو شفاعتها عنده - حفظه الله

--

خادم الحرمين الشريفين يقود الوطن إلى التنمية المستدامة

بفضل الله تعالى يقوم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود "حفظه الله" بقيادة وطننا الغالي في مرحلة مهمة من مراحل البناء والتنمية المستدامة بالرغم من تنوع الأحداث الإقليمية والدولية المحيطة، وقد استطاع رعااه الله أن يرسى قواعد إستراتيجية جديدة لبلادنا تستشرف من خلالها المستقبل الزاهر والأمن، ولا غرو في ذلك فهو يستكمل مسيرة قام بها من قبله قادة هذا الوطن المعطاء منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود وأبناؤه البررة من بعده رحمهم الله.

وأن ما نراه من تتابع الإنجازات التي يقودها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله داخل المملكة العربية السعودية وفيها ما يهم المواطن من تيسير لشئون حياته، وتسهيل كل أموره، وتجديد ما هو فيه من رخاء والشعور بالأمن والأمان هو أساس عمل الدولة، وهي سلسلة متواصلة من الخير والبذل المتعدد الذي يقدم للوطن والمواطن. وإذا نظرنا كذلك إلى ما تم إنجازه من تطوير إداري بكل مؤسسات الدولة، مثل تشكيل مجلس الشئون السياسية والأمنية برئاسة صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود وزير الداخلية "وفقه الله"، وتشكيل مجلس الشئون الاقتصادية والتنمية برئاسة صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود وزير الدفاع "حفظه الله" ما هما إلا دليل على التطور الذي يعكس رؤية الملك الصالح سلمان بن عبد العزيز أيده الله، مما يؤمل منه أن تسهم هذه الخطوات الوثابة في تقدم المملكة العربية السعودية وجعلها في مصاف الدول المتقدمة، ويؤتي آثاره الإيجابية على النواحي الأمنية والاقتصادية والتنموية على المواطن والمقيم على حد سواء بهذه البلاد المباركة.

ولا يسعني في ذكرى هذه البيعة إلا أن نسأل المولى جلت قدرته أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وأن يسدد على طريق الخير خطاه ويعينه مع عضديه سمو ولي العهد وسمو ولي العهد لكل ما فيه خير البلاد والمسلمين، إنه ولي ذلك والقادر عليه، كما أدعو كل أفراد الشعب السعودي الوفي بالالتفاف والاصطفاف حول قيادتنا الحكيمة صفاً واحداً.



عبد السلام الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

نبأكم



مستشفى القصيم الوطني
AL-QASSIM NATIONAL HOSPITAL



هاتف: ٠١٦٢٨٣٦١٠٠ مواعيد: ٠١٦٢٨٣٦٤٠٠ فاكس: ٠١٦٢٨٣٦٢٠٠
القصيم - بريدة - ص.ب: ٧٤٨ - الرمز البريدي ٥١٤٢١

www.qnhospital.com
info@qnhospital.com

   [qnhospital](https://www.qnhospital.com)



انطلاقاً من حرصه
على سلامة دولة شقيقة
وحماية بلادنا من أخطار
التطرف والإرهاب

الملك سلمان يطلق عاصفة الحزم ويعيد الأمل لليمن

لم يكن لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز "يحفظه الله" أن يدع دولة اليمن تتهاوى في الفوضى، وتختطفها جماعة إرهابية متطرفة لتسلمها لآخرين يتربصون بأمن وسلام المملكة التي تحتضن الحرمين الشريفين، في إطار خطط منهجية لحصارها واستخدام جماعات خارجة عن شرعية بلدانها وجاهزة لتوظيفها من أجل مشاريع توسعية وضارة بالسلم والاستقرار العالمي.



الملك سلمان مع القيادات الخليجية في قصر العوجا يوم السبت ٢١ مارس ٢٠١٥م، قد تمخض عنه انطلاق "عاصفة الحزم" بمشاركة تحالف من ١٠ دول لتحجيم الحوثيين وإعادة الشرعية لليمن، ومقاومة التمدد الإيراني في جنوب الجزيرة العربية.

ووصف المحللون العسكريون تلك الحملة بأنها خطوة مهمة وتحسب للملك سلمان، الذي أراد أن يؤكد أن المملكة بقدر أنها دولة مسالمة وصديقة، فهي لن تتردد في الدخول في أي حرب دفاعاً عن أراضيها، وعن أمن حدودها والدفاع عن شعبها.

وانطلاقاً من القراءة الحكيمة والذكية لمجريات الأمور في اليمن بادر "يحفظه الله" الى قطع الطريق على تنفيذ تلك الخطط التي لا تتوقف عند حدود المملكة وحسب، وإنما تستهدف الأمة بأكملها، ولذلك تم اتخاذ قرار عاصفة الحزم، وتأسيس تحالف عسكري عربي، لاستعادة الشرعية في اليمن.

ذلك القرار الشجاع والحازم أكد أن المملكة لن تقبل بأي تهديد من أي نوع بالقرب من حدودها، وأنها ستقف بجانب الشعب اليمني الشقيق ضد الانقلابيين الحوثيين على الشرعية بجانب القوات الموالية لهم ولعلي عبد الله صالح، وكان اجتماع



عاصفة الحزم

وقد بدأت عمليات عاصفة الحزم في الساعة الثانية صباحاً من يوم الخميس ٥ جمادى الثانية ١٤٣٦ هـ - ٢٦ مارس ٢٠١٥م، وذلك عندما قامت القوات الجوية الملكية السعودية بقصف جوي كثيف على المواقع التابعة لمسلحي جماعة أنصار الله والقوات التابعة لصالح في اليمن. وتم في عملية عاصفة الحزم السيطرة على أجواء اليمن وتدمير الدفاعات الجوية ونظم الاتصالات العسكرية خلال الساعة الأولى من العملية. وأعلنت السعودية بأن الأجواء اليمنية منطقة محظورة.

وحذرت المملكة من الاقتراب من الموانئ اليمنية، وكانت وعلى لسان وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز قد حذرت قبل شن عمليات عاصفة الحزم من عواقب التحرك نحو عدن، وجاءت العمليات بعد طلب تقدم به الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي لإيقاف الحوثيين الذين بدأوا هجوماً واسعاً على المحافظات الجنوبية، وأصبحوا على وشك الاستيلاء على مدينة عدن، التي انتقل إليها الرئيس هادي بعد انقلاب ٢٠١٤م في اليمن. وبدأت أول ضربات الجوية على مطار صنعاء وقاعدة

الدليمي الجوية ومقر قيادة القوات الجوية التي كان الحوثيون قد سيطروا عليها وعينوا قائداً لها منهم. وفي ٢١ أبريل ٢٠١٥م أعلنت قيادة العملية عن توقف عملية عاصفة الحزم وبدء عملية إعادة الأمل، وذلك بعد أن أعلنت وزارة الدفاع السعودية إزالة جميع التهديدات التي تشكل تهديداً لأمن السعودية والدول المجاورة، وبعد أن تم تدمير الأسلحة الثقيلة والصواريخ الباليستية والقوة الجوية التي كانت بحوزة ميليشيا الحوثيين والقوات الموالية لصالح.

إعادة الأمل

أعلنت دول التحالف انتهاء عملية عاصفة الحزم وبدء عمليات إعادة الأمل، وجاء ذلك بعد بيان لوزارة الدفاع السعودية قال إن عاصفة الحزم أزالته التهديدات الموجهة للمملكة ودول الجوار وحقت معظم أهدافها.

وجاء في بيان وزارة الدفاع السعودية على التلفزيون الرسمي أن عاصفة الحزم جاءت استجابة لطلب الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى القيادة السعودية، مشيراً إلى أن الرئيس اليمني قدم الشكر في رسالة للملك سلمان بن عبد العزيز على ما بذلته المملكة



تم في عملية عاصفة الحزم السيطرة على أجواء اليمن وتدمير الدفاعات الجوية ونظم الاتصالات العسكرية خلال الساعة الأولى من العملية

“

الشعب اليمني.
وأشار إلى أن قيادة التحالف سوف تستمر في القيام
بأي عمل عسكري -ولو بوتيرة أقل- لمنع الحوثيين من
تغيير الواقع على الأرض ولحماية اليمنيين والاستمرار
في عمليات الإغاثة والأعمال الإنسانية.

وأوضح أن العمليات العسكرية دمرت قدرة الحوثيين
وصالح على تحريك القوات، وأن القوات البحرية
ستواصل العمل لمنع وصول السلاح إلى المليشيات
الحوثية وعناصر الرئيس المخلوع علي صالح
والاستمرار في المراقبة.

وقال وزير الخارجية البحريني إن انتهاء عاصفة
الحزم، والدخول في إعادة الأمل، لا يعني انتهاء
العمليات العسكرية أو وقف لإطلاق النار، وأن إعادة
الأمل ستكون بإضافة العمليات الإنسانية وإيصال
المساعدات الإنسانية لمن يحتاجها.

ضمن التحالف واستجابته لطلبه.

وأوضح أن العملية العسكرية جاءت لإنقاذ الشعب
اليمني وإعادة الشرعية التي التف عليها الانقلابيون،
مضيفاً أن العمليات أزالته التهديدات على المملكة
ودول الجوار.

وكانت وزارة الدفاع السعودية قد قالت في بيان نقلته
وكالة الأنباء السعودية إن عاصفة الحزم التي شاركت
فيها القوات المسلحة السعودية أدت «بكل كفاءة
واقترار ولله الحمد إلى فرض السيطرة الجوية لمنع
أي اعتداء ضد المملكة ودول المنطقة».

وقال المتحدث باسم عاصفة الحزم العميد أحمد
عسيري إن دول التحالف أعلنت انتهاء العملية بناء
على طلب الحكومة اليمنية والرئيس هادي، مشيراً
إلى أنها تكللت بالنجاح وحقت جميع أهدافها، وأن
عملية «إعادة الأمل» تبدأ لإعادة الأمل ومساعدة



تهدف إعادة الأمل إلى استمرار حماية المدنيين من الحوثيين أو في حال قيامهم بأعمال مماثلة لما قاموا به قبل عملية عاصفة الحزم ومكافحة الإرهاب

- وواصلت «إعادة الأمل» العمليات العسكرية ضد الحوثيين في مختلف مناطق اليمن مع اشتداد المعارك في محافظة مأرب وفي تعز وأيضاً في العاصمة صنعاء في منطقة فج عطان.
- وتعتبر عملية إعادة الأمل من العمليات العسكرية ضد الحوثيين، أعلن عنها في ٢١ أبريل ٢٠١٥، وذلك بعد أن أعلنت قيادة التحالف عن انتهاء عملية عاصفة الحزم، وبحسب بيان الناطق باسم دول التحالف أحمد عسيري تهدف إعادة الأمل إلى:
- ✦ استئناف العملية السياسية وفق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢١٦ والمبادرة الخليجية ومخرجات مؤتمر الحوار اليمني.
 - ✦ استمرار حماية المدنيين من الحوثيين، أو في حال قيامهم بأعمال مماثلة لما قاموا به قبل عملية عاصفة الحزم، ومكافحة الإرهاب.
 - ✦ تيسير إجلاء الرعايا الأجانب.
 - ✦ تكثيف المساعدة الإغاثية والطبية للشعب اليمني في المناطق المتضررة.
 - ✦ إفساح المجال للجهود الدولية لتقديم المساعدات الإنسانية.
 - ✦ التصدي للتحركات والعمليات العسكرية للمليشيات الحوثية ومن تحالف معها، ومنعها من التحرك داخل اليمن، أو محاولة التغيير على أرض الواقع، وعدم تمكينها من استخدام الأسلحة المنهوبة من المعسكرات أو المهربة من الخارج.
 - ✦ استمرار فرض الحظر الجوي والبحري والقيام بأعمال التفتيش لمنع تسليح الحوثيين تنفيذاً لقرار الأمم المتحدة .

دبل هرفي

أكبر 100%



سعرنا الأفضل و حجمنا الأكبر



الدعم الكبير من لدى خادم الحرمين الشريفين للقطاع الزراعي في المملكة للمحافظة على الأمن الغذائي



سعود بن عبد الكريم الفدا

أولى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - القطاعات الأمنية والخدمية والتجارية والصناعية والزراعية في المملكة اهتمام كبير للرفع من مكانة المملكة العربية السعودية على جميع الأصعدة وكذلك تطوير القطاعات الهامة غير النفطية والرقمي في ما يقدم للمواطن من خدمات على جميع المستويات حيث تم إعداد الخطط اللازمة لذلك والتي تضمن العمل المؤسسي المتميز حيث أصدر - حفظه الله - أوامر سامية لتشكيل مجلس الشؤون السياسية والأمنية برئاسة صاحب السمو الملكي ولي العهد وزير الداخلية الأمير / محمد بن نايف بن عبد العزيز - وفقه الله - وتشكيل مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة صاحب السمو الملكي ولي العهد وزير الدفاع الأمير / محمد بن سلمان بن عبد العزيز - وفقه الله - للعمل بما يعود على الوطن والمواطنين بالأمن والرخاء .

حيث شعرنا بالغبطة بالموافقة السامية الكريمة من لدى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - على تخصيص مبلغ ١,٧٦٦,٠٠٠,٠٠٠ ريال لبرنامج الوقاية من آفة سوسة النخيل الحمراء ومكافحتها من خلال برنامج متكامل وذلك للمساهمة في حل معانات مزارع النخيل على مستوى المملكة العربية السعودية من تلك الآفة الخطيرة على الشجرة المباركة بالمملكة العربية السعودية، ويعزز المكانة الزراعية المتخصصة بزراعة النخيل وإنتاج التمور في المملكة التي تتبوؤها بين دول العالم كميزة نسبية للمملكة في قطاع التمور.

وتأتي هذه الموافقة السامية الكريمة متزامنة مع خطوات كبيرة ومتسارعة في مجال الرقمي والتقدم وفي مجال تنفيذ المشروعات التطويرية التي شملت مختلف القطاعات الحضارية وها هي عجلة الزمن شاهدة على إنجازات وعطاءات مليكننا المفدى وستظل بصمات مليكننا الخيرة محفورة في ذاكرة الشعب الوفي، وهذه المناسبة - ذكرى البيعة - تجسد صورة رائعة من صور اللحمة بين المواطنين والقيادة الحكيمة

يسرني أن أتقدم بتهنئة خالصة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير / محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير / محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظهم الله - وإلى صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور / فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم وإلى الأسرة المالكة الكريمة وإلى الشعب السعودي بمناسبة مرور سنة على البيعة المباركة، كما أجدد بيعتي لمليكننا المفدى وولي العهد وولي ولي العهد، حفظ الله بلادنا من كل مكروه وسوء ومن كيد الكائدين وأدام عليها نعمة الأمن والأمان والاستقرار إنه على كل شيء قدير.

*مدير عام الإدارة الزراعية بإدارة أوقاف صالح الراجحي
*نائب رئيس لجنة التمور بالغرفة التجارية الصناعية بالقصيم
*عضو المبادرة الخامسة لصندوق التنمية الزراعي لتطوير قطاع التمور بالمملكة

لِلْإِسْلَامِ



نبأكم

عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ
وخدمة الوطن



مستشفى الوفاء

القصيم - عنيزة - طريق المدينة - هاتف: ٩٦٦ ١٦ ٣٦٣٦٦٠٠ - فاكس: ٩٦٦ ١٦ ٣٦٣٤٤٠٠ - ص.ب ٣٣٠٠



الملك سلمان صانع سلام عالمي

**شارك في قمم إقليمية ودولية حساسة
وانتقل بالعلاقات مع أمريكا الى آفاق جديدة**

بدأ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز "يحفظه الله" عهده بنشاط واضح على الصعد الخليجية والعربية والدولية في ظل كثير من المتغيرات والحراك الذي يستهدف الوصول الى استقرار أمني وسلمي للشعوب وتحقيق استقرارها باعتبار أن للمملكة أدوار محورية ومركزية في كثير من القضايا والملفات السياسية والاقتصادية، ولذلك شارك "يحفظه الله" في عدد من القمم وزار عدة دول من أجل التشاور وتعزيز العلاقات السعودية مع دول المنطقة والعالم.



المجتمع العربي والدولي إلى جانب مصر الشقيقة واليوم نجتمع للتشاور في سبل الخروج من الأزمات السياسية والأمنية التي تعاني منها العديد من الدول العربية، والتصدي لمختلف التحديات التي تواجهها.

فخامة الرئيس:

إن الواقع المؤلم الذي تعيشه عدد من بلداننا العربية، من إرهاب وصراعات داخلية وسفك للدماء، هو نتيجة حتمية للتحالف بين الإرهاب والطائفية، الذي تقوده قوى إقليمية أدت تدخلاتها السافرة في منطقتنا العربية إلى زعزعة الأمن والاستقرار في بعض دولنا، ففي اليمن الشقيق أدى التدخل الخارجي إلى تمكين الميليشيات الحوثية - وهي فئة محدودة - من الانقلاب على السلطة الشرعية، واحتلال العاصمة صنعاء، وتعطيل استكمال تنفيذ المبادرة الخليجية التي تهدف للحفاظ على أمن اليمن ووحدته واستقراره، ولقد جاءت تلبية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدعوة فخامة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية لعقد مؤتمر الحوار في الرياض تحت مظلة الأمانة العامة لدول المجلس، من أجل الخروج باليمن مما هو فيه إلى بر الأمان، بما يكفل عودة الأمور إلى نصابها في إطار المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية؛ التي تحظى بتأييد عربي ودولي.

ولاستمرار الميليشيات الحوثية المدعومة من قوى إقليمية هدفها بسط هيمنتها على اليمن وجعلها قاعدة لنفوذها في المنطقة في تعنتها ورفضها لتحذيرات الشرعية اليمنية ومجلس التعاون ومجلس الأمن ولكافة المبادرات السلمية، والمضي قدماً في عدوانها على الشعب اليمني وسلطته الشرعية وتهديد أمن المنطقة؛ فقد جاءت استجابة الدول الشقيقة والصديقة المشاركة في عاصمة الحزم لطلب فخامة رئيس الجمهورية اليمنية عبدربه منصور هادي

القمة العربية في مصر

بدأ خادم الحرمين الشريفين أول مشاركاته الدولية بحضور أعمال مؤتمر القمة العربية في دورته السادسة والعشرين بشرم الشيخ المصرية في ٢٨ مارس ٢٠١٥م، مترئساً وفد المملكة الى جانب إخوانه قادة الدول العربية ورؤساء الوفود المشاركة. وفي الجلسة الافتتاحية للقمة ألقى الملك سلمان بن عبدالعزيز رئيس وفد المملكة كلمة قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين.

صاحب الفخامة الأخ الرئيس عبدالفتاح السيسي

رئيس جمهورية مصر العربية.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو.

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية.

الحضور الكرام.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

أتقدم ببالغ الشكر والتقدير لمصر حكومة وشعباً بقيادة أخي فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي على استضافة القمة العربية السادسة والعشرين، وعلى حسن الاستقبال والضيافة، وكل ما تم تهيئته للتحضير لهذا المؤتمر.

وأتوجه بالشكر لأخي صاحب سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت على جهوده المتميزة التي بذلها خلال رئاسة سموه للدورة السابقة.

كما أشكر معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية وكافة العاملين فيها على ما يبذلونه من جهود موفقة. الملك سلمان: الرياض تفتح أبوابها لجميع الأطياف السياسية اليمنية الراغبة في المحافظة على الأمن والاستقرار

أيها الأخوة الكرام:

قبل أيام شهدت هذه المدينة انعقاد المؤتمر الاقتصادي العالمي، الذي تجسد فيه وقوف



الواقع المؤلم الذي تعيشه عدد من بلداننا العربية من إرهاب وصراعات داخلية نتيجة حتمية للتحالف بين الإرهاب والطائفية

الرياض تفتح أبوابها لجميع الأطياف السياسية اليمنية الراغبة في المحافظة على أمن اليمن واستقراره

الشعب اليمني العزيز، والتوقف عن الترويج للطائفية وزرع بذور الإرهاب. وسوف تستمر عملية عاصفة الحزم حتى تتحقق هذه الأهداف لينعم الشعب اليمني - بإذن الله - بالأمن والاستقرار. وفي هذا السياق، فإننا نوجه الشكر والتقدير للدول المشاركة في عملية عاصفة الحزم، والدول الداعمة والمؤيدة في جميع أنحاء العالم لهذه العملية التي ستسهم بحوله تعالى في دعم السلم والأمن في المنطقة والعالم.

فخامة الرئيس:

إن القضية الفلسطينية في مقدمة اهتماماتنا، ويظل موقف المملكة العربية السعودية كما كان دائماً، مستنداً إلى ثوابت ومرتكزات تهدف جميعها

للقوف إلى جانب اليمن الشقيق وشعبه العزيز وسلطته الشرعية وردع العدوان الحوثي الذي يشكل تهديداً كبيراً لأمن المنطقة واستقرارها وتهديداً للسلم والأمن الدولي ومواجهة التنظيمات الإرهابية. وفي الوقت الذي لم نكن نتمنى اللجوء لهذا القرار، فإننا نؤكد أن الرياض تفتح أبوابها لجميع الأطياف السياسية اليمنية الراغبة في المحافظة على أمن اليمن واستقراره للاجتماع تحت مظلة مجلس التعاون في إطار التمسك بالشرعية ورفض الانقلاب عليها وبما يكفل عودة الدولة لبسط سلطتها على كافة الأراضي اليمنية وإعادة الأسلحة إلى الدولة وعدم تهديد أمن الدول المجاورة.

آملين أن يعود من تمرد على الشرعية لصوت العقل، والكف عن الاستقواء بالقوى الخارجية والعبث بأمن



القضية الفلسطينية في مقدمة اهتماماتنا، ويظل موقف المملكة العربية السعودية كما كان دائما

آفة التطرف والإرهاب في قائمة التحديات التي تواجهها أمتنا العربية وتستهدف أمن بلداننا واستقرارها

ووضع ثقله في اتجاه القبول بها، وأن يتم تعيين مبعوث دولي رفيع تكون مهمته متابعة تنفيذ القرار الدولي ذي الصلة بالمبادرة.

أيها الأخوة:

إن آفة التطرف والإرهاب في قائمة التحديات التي تواجهها أمتنا العربية، وتستهدف أمن بلداننا واستقرارها، وتستدعي منا أقصى درجات الحيلة والحذر والتضامن في اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهتها واستئصال جذورها.

إلى تحقيق السلام الشامل والعاقل في المنطقة، وعلى أساس استرداد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني؛ بما في ذلك حقه المشروع في إنشاء دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، وهو أمر يتفق مع قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية عام ٢٠٠٢م التي ربح بها المجتمع الدولي وتجاهلتها إسرائيل.

وترى المملكة العربية السعودية أنه قد حان الوقت لقيام المجتمع الدولي بمسؤولياته، من خلال صدور قرار من مجلس الأمن بتبني مبادرة السلام العربية،

زيارة الولايات المتحدة الأمريكية



بدعوة من الرئيس الأمريكي باراك أوباما، بدأ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز زيارة الى الولايات المتحدة الأمريكية بدأت في ٣ سبتمبر ٢٠١٥م، وأشار بيان للديوان الملكي أن الملك سلمان يبحث مع الرئيس الأمريكي وعدد من المسؤولين العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في كافة المجالات والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وخلال الزيارة التقى خادم الحرمين الشريفين عددا من رؤساء الشركات الأمريكية في حفل أقامه مجلس الأعمال السعودي الأمريكي ، في تأكيد من جانب خادم الحرمين على السياسة التي تنتهجها المملكة في فتح باب الاستثمار للمستثمر الاجنبي وفق سياسات اقتصادية واضحة تفيد الطرفين وتعلي من شأن الاقتصاد السعودي الذي دخل مرحلة جديدة من تنويع مصادره لتلافي اخطاء الماضي من الاعتماد الكلي على النفط.

وأعرب عدد من رؤساء الشركات الأمريكية العاملة في المملكة عن سعادتهم بزيارة خادم الحرمين

فخامة الرئيس:

ما زالت الأزمة السورية تراوح مكانها، ومع استمرارها تستمر معاناة وآلام الشعب السوري المنكوب بنظام يقصف القرى والمدن بالطائرات والغازات السامة والبراميل المتفجرة، ويرفض كل مساعي الحل السلمي الإقليمية والدولية.

إن أي جهد لإنهاء المأساة السورية يجب أن يستند إلى إعلان مؤتمر جنيف الأول، ولا نستطيع تصور مشاركة من تلطخت أياديهم بدماء الشعب السوري في تحديد مستقبل سورية.

ومن جانب آخر مازلنا نتابع بقلق بالغ تطور الأحداث في ليبيا، مع أملنا في أن يتحقق الأمن والاستقرار في هذا البلد العزيز.

وفيما يتعلق بالسلحاح النووي وأسلحة الدمار الشامل فإن موقف المملكة واضح وثابت بالدعوة إلى إخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل.

أيها الأخوة:

إن همومنا الاقتصادية والتنمية محل اهتمامنا وعنايتنا وتحتل مكاناً بارزاً في جدول أعمالنا، والمتوقع في هذه القمة مراجعة ما تم تحقيقه في هذا المجال، وإزالة عوائق تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية، والاتحاد الجمركي العربي.

ولإعطاء مزيد من الاهتمام بالقضايا الاقتصادية، والمتابعة السنوية لما يتخذ من قرارات في هذا الشأن وتنفيذها؛ نقترح دمج القمتين التنموية والعادية.

ومن ناحية أخرى لا بد لنا من متابعة ما أسفرت عنه الجهود القائمة لإحداث نقلة نوعية في منهج وأسلوب العمل العربي المشترك، بما في ذلك إعادة هيكلة جامعة الدول العربية وتطويرها، وذلك على النحو الذي يمكنها من مواكبة المستجدات والمتغيرات وإزالة المعوقات ومواطن الخلل التي تعترض مسيرة عملنا المشترك.



زيارتي الرسمية- أن أتقدم لفخامتكم ببالغ الشكر وعظيم الامتنان، لما لقيته والوفد المرافق من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة.

فخامة الرئيس: أودّ أن أشيد مجدداً، بالعلاقات التاريخية والاستراتيجية بين بلدينا التي تأسست خلال الاجتماع التاريخي بين الملك عبدالعزيز «طيب الله ثراه» والرئيس الأمريكي الراحل فرانكلين روزفلت عام ١٩٤٥، والتي تشهد منذ ذلك الاجتماع مزيداً من التطور في المجالات كل.

ولا يفوتني أن أؤكد لفخامتكم، أن المباحثات التي عقدناها لا سيما ما يتعلق منها بالشراكة الاستراتيجية الجديدة للقرن الحادي والعشرين بين بلدينا، ستسهم في تعميق هذه العلاقات ومتانتها، وفي تعزيز أواصر التعاون المشترك، على النحو الذي يحقق مصلحة بلدينا وشعبينا الصديقين.

تمنينا لفخامتكم موفور الصحة والسعادة، ولشعب الولايات المتحدة الأمريكية الصديق استمرار التقدم والازدهار.

الشريفيين للولايات المتحدة الأمريكية والتقاءه بهم، وقدموا لخدام الحرمين الشريفين إجازاً عن مشروعاتهم الاستثمارية في المملكة، مبدّين سرورهم بالعمل جنباً إلى جنب مع الشركات والمؤسسات السعودية.

وعلى هامش الزيارة أصدر الملك سلمان بن عبد العزيز مجموعة من القرارات الاقتصادية التي تصب في مصلحة تنويع مصادر الاقتصاد السعودي، أهمها أن المملكة ستقوم بدراسة كافة الإجراءات النظامية للشركات لمن يرغب بالاستثمار في المملكة، بالإضافة الى الإعلان عن فتح نشاط تجارة التجزئة والجملة بملكية ١٠٠٪ للشركات الأجنبية.

وفي ختام زيارته الرسمية للولايات المتحدة الأمريكية في ٦ سبتمبر بعث خادم الحرمين الشريفين برقية شكر للرئيس الأمريكي باراك أوباما جاء فيها:

الرئيس باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة الأمريكية.. يسرني، وأنا أغادر بلدكم الصديق، بعد انتهاء



نشيد بالموافق الإيجابية لدول أمريكا الجنوبية الصديقة المؤيدة للقضايا العربية

“

القمة العربية اللاتينية

للمؤتمرات بالرياض. وافتتح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أعمال القمة داعياً إلى تأسيس مجلس رجال أعمال «عربي لاتيني» وتدشين عدد من اتفاقيات التجارة الحرة بين دول المنطقتين، وتجنب الازدواج الضريبي، وتشجيع وحماية الاستثمارات بين دول الإقليم التي ستوفر إطاراً تنظيمياً وقانونياً وتعزيزاً لأواصر الصداقة والانفتاح على دول العالم، استضافت المملكة في يوم الثلاثاء ١٠ نوفمبر ٢٠١٥م أعمال القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية بحضور قادة ورؤساء وفود الدول المشاركة في القمة وذلك في مركز الملك عبدالعزيز الدولي



ولتعزيز تدفقات التجارة بينها. وأشاد الملك سلمان بن عبدالعزيز خلال الجلسة الافتتاحية لأعمال القمة، بحجم التبادل التجاري منذ أول قمة في برازيليا عام ٢٠٠٥، موضحاً أنه يشعر بارتياح شديد تجاه توافق وجهات النظر لعدد من القضايا العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية. وألقى خادم الحرمين الشريفين رئيس القمة كلمته والتي رحب فيها بالمشاركين، مشيداً بالجهود الطيبة التي بذلها رؤساء الدورات السابقة في كل من جمهورية البرازيل الاتحادية، ودولة قطر، وجمهورية البيرو، ومؤكداً على أهمية العلاقات المشتركة، وحرص المملكة على ترميمها وتعزيزها في المجالات كافة. وقال الملك سلمان «إننا نشعر بالارتياح للتوافق والتقارب بين وجهات نظرنا تجاه العديد من القضايا والمسائل الدولية، ونشيد بالمواقف الإيجابية لدول أمريكا الجنوبية الصديقة المؤيدة للقضايا العربية، وبخاصة القضية الفلسطينية، كما أننا ننظر بالتقدير إلى ما حققته القمم الثلاث السابقة، ونتطلع إلى تنسيق مواقفنا تجاه القضايا المطروحة على الساحة الدولية، ومكافحة الإرهاب والتطرف ونشر ثقافة السلام والحوار». وأضاف «إن فرص تطوير العلاقات الاقتصادية بين دولنا واعدة، ومبشرة بما يحقق نماء وازدهار أوطاننا، ويدفعنا لتذليل العقبات والمعوقات وتشجيع ودعم تدفق الاستثمارات، وتبادل الخبرات، ونقل التقنية وتوطينها، والتعاون في المجالات كافة.



قمة مجموعة العشرين

خلالها مباحثات مع خادم الحرمين الشريفين.

وتناول المشاركون خلال اجتماعاتهم، عددا من القضايا الاقتصادية والسياسية، وخاصة المتعلقة منها بالشرق الأوسط، وعلى رأسها الأزمة السورية. واستقبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الملك سلمان بن عبد العزيز قبيل انعقاد قمة مجموعة العشرين، وبحثا عددا من الموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة، كما بحث العلاقات الثنائية وعددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك، واستضاف

الرئيس التركي الملك سلمان في مأدبة غداء. وفي إشارة لدفع العلاقات بين البلدين، تبادل الزعيمان التفريعات عبر موقع تويتر، حيث أعرب أردوغان عن ترحيبه بخادم الحرمين الشريفين، في حين أعرب الملك سلمان عن تمنياته بنجاح قمة العشرين.

عقب القمة العربية اللاتينية، واصل خادم الحرمين الشريفين لقاءاته ومشاركاته الدولية التي تدعم الانفتاح الاقتصادي والسياسي للمملكة، ليصل في ١٢ نوفمبر ٢٠١٥ مدينة أنطاليا التركية، للمشاركة في قمة دول مجموعة العشرين، يومي 15 و16 من نوفمبر بمنطقة بيليك جنوبي تركيا، والمطللة على البحر الأبيض المتوسط.

وتعد زيارة الملك سلمان بن عبد العزيز لتركيا الأولى، منذ توليه مقاليد الحكم في ٢٣ يناير ٢٠١٥.

وسبق تلك الزيارة أن زار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، المملكة السعودية في مارس ٢٠١٥م، أجرى



القمة الخليجية

استمرار هبوط أسعار النفط.
واستهل الملك سلمان بن عبد العزيز الجلسة الافتتاحية للقمة بكلمة أكد فيها أن عملية عاصفة الحزم حققت أهدافها، وسيتم العمل على إعادة الأمل لتحقيق تطلعات الشعب اليمني.
وقال إن منطقتنا تتعرض لأطماع خارجية، وقرار التدخل في اليمن جاء لوقف التدهور في هذا البلد.

استضافت المملكة في الفترة من ٩ - ١٠ ديسمبر ٢٠١٥م أعمال الدورة السادسة والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض على وقع التطورات التي يشهدها الملفان السوري واليمني وكذلك الأوضاع الاقتصادية في ظل



الإرهاب لا دين له وديننا الحنيف يرفضه ويمقتته فهو دين الوسطية والاعتدال

“

دولة مستقلة ورفض الإجراءات القمعية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في القدس، ورفضه لكل أشكال الإرهاب، وأن محاربته مسؤولية مشتركة. وفي ختام الفعاليات أعلن خادم الحرمين الشريفين انتهاء أعمال الدورة السادسة والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقال «حفظه الله»: «إخواني أصحاب الجلالة والسمو أقدم لكم بخالص الشكر على مشاركتكم في أعمال هذه القمة راجياً من الله أن تعودوا إلى بلادكم سالمين غانمين وأن يكلل أعمالنا بالنجاح والتوفيق. اسمحوا لي أن أقدم بالشكر لجميع القائمين على تنظيم أعمال هذه القمة لما قاموا به من جهود مباركة. أصحاب الجلالة والسمو.. يسرني أن أعلن انتهاء أعمال الدورة السادسة والثلاثين للمجلس الأعلى الموقر وإلى لقاء قريب».

وأدان الملك سلمان الإرهاب في افتتاح القمة، بقصر الدرعية إنه «على دول العالم أجمع مسؤولية مشتركة في محاربة التطرف والإرهاب والقضاء عليه أيا كان مصدره». وأضاف أن المملكة «بذلت الكثير في سبيل ذلك، وستستمر في جهودها بالتعاون والتنسيق مع الدول الشقيقة والصديقة بهذا الشأن». وأكد أن الإرهاب لا دين له، وأن ديننا الحنيف يرفضه ويمقتته فهو دين الوسطية والاعتدال. وأصدرت قمة دول مجلس التعاون الخليجي، بيانا ختاميا تضمن تأييد الحل السياسي في سوريا بما يضمن وحدة أراضيها واستقلالها وفق جنيف ١ ودعم الحل السياسي في اليمن وفق المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني الشامل. وأيد البيان الختامي حقوق الشعب الفلسطيني في



ننتقي أفضل التمور ونقدمها على مدار العام

Finest Quality Dates Available All Year Round

Kingdom of Saudi Arabia , Al-Qassim , Al Badaya 51951

Tel : +966 (16) 3311111 , Fax : +966 (16) 3310974

www.kingdomdates.com.sa

Our Branches

Riyadh : 011 2195557
Jeddah 01 : 012 6835020
Jeddah 02 : 012 6576460
Makkah : 012 5365753
Dammam : 013 8170111
Abha : 017 2255593
Khamis : 017 2218640
Tabouk : 014 4222367



/ KDDates



@ KDDates



/ KDDates

sales@kingdomdates.com.sa



عطاء سلمان الإنساني
يتمدد محليا ودوليا

ترأس عددا من المؤسسات والجمعيات الخيرية والاجتماعية ورعى العمل الإنساني منذ الخمسينيات

أولى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز "يحفظه الله" طوال حياته، العمل الخيري والإنساني اهتماما ورعاية مستمرة، ودعم وشجع على كل الأعمال التي تعود بالنفع والخير على المجتمع السعودي والأمة الإسلامية بل والعالم بأسره، حيث امتد برعايته لكل المؤسسات والهيئات الإغاثية التي تساعد منكوبي الكوارث في جميع مجتمعات العالم.

وعلى الصعيد الداخلي أشرف ورعى وأطلق الملك سلمان الكثير من المؤسسات، وأشرف على تنفيذ فاعلياتها، وله في ذلك جهود وأعمال مشهودة منذ العام ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦م حيث تولى رئاسة مجلس إدارة عديد من اللجان الإنسانية التي تولت مسؤوليات أعمال الدعم والإغاثة في عديد من المناطق المنكوبة حول العالم، سواء المناطق المتضررة بالحروب أو بالكوارث الطبيعية.

وترأس خادم الحرمين الشريفين عددا من المؤسسات والجمعيات الثقافية والاجتماعية، ومنها: دار الملك عبدالعزيز، مجلس الأمناء لمكتبة الملك فهد الوطنية، مجلس إدارة مركز تاريخ مكة المكرمة والمدينة المنورة، مجلس أمناء مؤسسة حمد الجاسر، مجلس أمناء جائزة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لشباب الأعمال، إضافة إلى رئاسة وعضوية عديد من الهيئات واللجان المحلية الدينية والاجتماعية والثقافية والطبية والعمرانية والخيرية.

بحوث تاريخ الجزيرة العربية

للهيئات والمؤسسات.

وللجائزة خمسة فروع، هي:

- الجائزة التقديرية للمتميزين في دراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية من السعوديين.
- الجائزة التقديرية للمتميزين في دراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية من غير السعوديين.
- جائزة الرسائل العلمية.
- جائزة المقالة العلمية.
- جائزة الكتاب.

جائزة أبحاث الإعاقة

انطلاقاً من المبادئ الإنسانية السامية والقيم الإسلامية النبيلة التي يقوم عليها مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة، وتحقيقاً لأهدافه الرامية



إلى الارتقاء بمستوى البحث العلمي في مجال الإعاقة محلياً وإقليمياً وعالمياً باعتباره أكثر الوسائل فاعلية في التصدي للإعاقة سواء بالوقاية منها أو التخفيف من أثارها عند وقوعها، أطلق المركز بفكرة من



تعتبر جائزة ومنحة الملك سلمان بن عبد العزيز لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية، أحد الأعمال الإنسانية المهمة التي يشرف عليها "حفظه الله"، وتهدف الى دعم الدراسات والبحوث المتعلقة بتاريخ الجزيرة العربية في مجالاتها المختلفة وتوجيه الباحثين إلى العناية بها والتركيز عليها وبخاصة القضايا والأحداث التي لم تزل حظها من البحث والدراسة.

وتهدف الجائزة كذلك لتكريم المتميزين في الدراسات والبحوث المتعلقة بتاريخ الجزيرة العربية عامة والمملكة العربية السعودية خاصة. وتشجيع من أنجزوا رسائل ومقالات وبحوثاً وكتباً تتعلق بتاريخ الجزيرة العربية عامة والمملكة العربية السعودية خاصة، وتقديم المنح البحثية في مجال الدراسات والبحوث المتعلقة بتاريخ الجزيرة العربية عامة والمملكة العربية السعودية خاصة.

والجائزة والمنحة خاصة بالسعوديين عدا جائزة واحدة مخصصة للباحثين غير السعوديين في فرع الجائزة التقديرية، كما أنها موجهة للأفراد ولا تمنح

جائزة أبحاث الإعاقة تهدف إلى تشجيع الجهود المحلية والإقليمية والعالمية لإثراء العلم والمعرفة في مجالات الإعاقة

مركز الملك سلمان للإدارة المحلية مشروع وطني يستلهم فكر الملك سلمان ومنهجه الإداري وخبرته الثرية في العمل المحلي

إيجاد الطرق والوسائل والحلول والبدائل التي تؤدي إلى الحد من الإعاقة أو التخفيف من آثارها على الأشخاص ذوي الإعاقة وأسراهم، بالإضافة إلى تأصيل مفهوم البحث العلمي في مجال الإعاقة ونشر ثقافته في المجتمع محلياً وإقليمياً وعالمياً، وتفعيل دور البحث العلمي في تحسين نوعية البرامج والخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة، وكذلك تطويع البحث العلمي لتكييف التقنية الحديثة لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة بما يمكنهم من الاعتماد على أنفسهم والتغلب على مشكلاتهم وتحقيق طموحاتهم، والاستفادة من نتائج البحث العلمي في إيجاد بيئات اجتماعية يتحول فيها الأشخاص ذوو الإعاقة من فئات مستهلكة إلى فئات منتجة تسهم بشكل فاعل في بناء المجتمعات ورفقها.

وتمنح الجائزة في فروع الإعاقة الثلاثة الرئيسة وهي:

- فرع العلوم الصحية والطبية.
- فرع العلوم التربوية والتعليمية.
- فرع العلوم التأهيلية والاجتماعية.

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة جائزة الملك سلمان لأبحاث الإعاقة في العام ٢٠٠٨م، واعتمد مجلس إدارة المركز اللائحة التنظيمية لها.

وتسهم في تقديم الحلول والبدائل للحد من الإعاقة والتخفيف من آثارها الصحية والنفسية، وكانت في بدايتها تمنح ضمن فروع جائزة جمعية الأطفال المعوقين، وبعد إشهار مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة (جمعية خيرية) تقرر أن تمنح الجائزة من خلال هذا المركز نظراً لانسجامهما في الأهداف والرسالة، بعدها تم تطوير الجائزة وتم وضع الضوابط والشروط التي تحكم طريقة تقديمها في إطارها الجديد.

وتهدف الجائزة إلى تشجيع الجهود المحلية والإقليمية والعالمية الرامية إلى إثراء العلم والمعرفة في مجالات الإعاقة المختلفة، وتعزيز بيئة الإبداع الفكري والتفوق العلمي في مجال الإعاقة بما يكفل



مركز الملك سلمان للإدارة المحلية

دشن خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبد العزيز خلال توليه إمارة منطقة الرياض، مشروع مبنى مركز الملك سلمان للإدارة المحلية ليكون إحدى المنارات التي تضيء سماء الوطن.

ويعتبر المركز مشروعاً وطنياً يستلهم فكر الملك سلمان ومنهجه الإداري وخبرته الثرية في العمل المحلي التي تمتد لأكثر من خمسة عقود، ورؤاه التنموية التي نرى ثمرتها ماثلة أمامنا في صور كثيرة، تعد إنجازات الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض واحدة منها.

ويتبنى المركز برنامجاً طموحاً لبناء القدرات المحلية، بما ينسجم مع التوجيه الرشيد الذي انتهجته الدولة للتخفيف من المركزية، بإنشاء مجالس المناطق والمجالس المحلية في المحافظات، وتنظيم الانتخابات البلدية، وتشجيع الحوار، وتفعيل المشاركة البناءة لسكان المناطق والمدن من أجل تمكينهم من صياغة مستقبلهم.

مركز الملك سلمان الاجتماعي للمسنين

يعد مركز الملك سلمان الاجتماعي للمسنين أحد أكبر المراكز الصحية والاجتماعية في المملكة، ويقع

في منطقة شمال الرياض وتبلغ مساحته ١٠٥ ألف متر مربع، وهو مجهز بكافة وسائل الراحة وبالأجهزة والمعدات الصحية وبجميع الوسائل التي تخدم الأهداف الاجتماعية والصحية والثقافية للمسنين من مكتبة كبيرة وصالات وتجهيزات رياضية..

وقد تأسس هذا المركز من أجل تقديم الرعاية الطبية اللازمة والنصائح الاجتماعية والوقائية للمسنين، وقد جاء في المذكرة التأسيسية للمركز أن المركز يهدف إلى (بيان فضل بر الوالدين دينياً وحياتياً والحث على ذلك والتوعية بأهميته عبر الندوات والمحاضرات والخطب التي يتولاها أئمة المساجد والعلماء ورجال الفكر، وتبيين أثر عقوق الوالدين ونقصهما حقهما بعد أن يشيخا ويتقدما في السن، وذلك على النحو الذي بينته لنا آيات القرآن الكريم وسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم).

وهو اليوم يقدم خدماته على كافة الأصعدة فمن الناحية الدينية ينظم المركز الندوات والمحاضرات واللقاءات التي تساهم في تقوية صلة المسن بربه. أما من الناحية الاجتماعية فإن المركز يقوم بإعداد البرامج الثقافية والترفيهية من خلال نادي الترفيه الملحق بالمركز، والذي يساهم في تنشيط المسنين ذهنياً وبدنياً ونفسياً.

ويقدم المركز خدمات صحية من خلال القسم الطبي وقسم العلاج الطبيعي، كإجراء الفحوصات الطبية الأولية وتوعية المسنين وتنشيطهم صحياً ومتابعة حالات المرض التي تصيب بعض المسنين

مركز الملك سلمان الاجتماعي للمسنين يعد أحد أكبر
المراكز الصحية في المملكة وتقديم الرعاية الطبية
والنصائح الاجتماعية والوقائية للمسنين





مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية مخصص للأعمال الإغاثية والإنسانية الدولية وفق أحدث النماذج العالمية

والصحية لتحقيق مفهوم الترويج الاجتماعي والتقارب الانساني.

- تقديم النصائح الصحية والتمارين الصحية في جو اجتماعي ملائم.

- اناحة الفرصة للعضوات بتقديم معارفهن وخبراتهم للمجتمع من خلال القسم النسائي وبأسلوب مفيد.

- تهيئة جو المشاركة في العلاقات الاجتماعية المناسبة.

- رفع المستوى الثقافي للمرأة السعودية وذلك باستضافة الخبرات المتميزة للمرأة السعودية وتفعيل مشاركتها في الكتابة والنشر.

- المشاركة في المناسبات المحلية والعالمية.

وتستدعي وجود الطبيب المختص ويقدم المركز العناية الكافية لهم.

ويعتبر هذا المركز منتدى تلتقي فيه هذه الفئة من المجتمع ليفكروا في شؤونهم الاقتصادية والثقافية، فهو نوع لا ينضب من العطاء والمواساة لهذه الفئة المهمة من فئات المجتمع.

ويسعى المركز الى تحقيق عدد من الاهداف من أهمها:

- تقديم برامج ترويجية ونشاطات ذات طبيعة ثقافية لتنمية قدرات العقل والتفكير وذلك من خلال تنظيم المناسبات الثقافية والعلمية المختلفة.

- تقديم مجموعة من البرامج الاجتماعية والثقافية



مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية

مركز سعودي دولي مخصص للأعمال الإغاثية والإنسانية الدولية تم انشاؤه في ١٤٣٦/٧/٢٤ هـ بتوجيه ورعاية كريمة من الملك سلمان يعمل عبر مجموعة من البرامج المصممة وفق أحدث النماذج العالمية لكي يكون امتداداً للدور الحيوي الذي لعبته برامج الإغاثة والعون التي تقدمها المملكة العربية السعودية للمجتمعات المنكوبة وذلك لمساعدتها ورفع معاناتها لتعيش حياة كريمة ، بهدف توحيد العمل الإغاثي للمملكة في الخارج ، والتنسيق بين كافة الجهات ذات العلاقة بالأعمال الإغاثية (الحكومية وغير الحكومية) في المملكة . وتعد عملية (إعادة الأمل) لمساعدة الشعب اليمني الشقيق أولى البرامج التي تولاهها المركز بتوجيه مباشر من خادم الحرمين الشريفين.

وعند إنشاء المركز ألقى خادم الحرمين الشريفين

كلمة معبرة جاء فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

انطلاقاً من تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف التي توجب إغاثة الملهوف ومساعدة المحتاج، والمحافظة على حياة الإنسان وكرامته وصحته وامتداداً للدور الإنساني للمملكة العربية السعودية ورسالتها العالمية في هذا المجال.

فإننا نعلن تأسيس ووضع حجر الأساس لهذا المركز الذي سيكون مخصصاً للإغاثة والأعمال الإنسانية، ومركزاً دولياً رائداً لإغاثة المجتمعات التي تعاني من الكوارث بهدف مساعدتها ورفع معاناتها لتعيش حياة كريمة.

وإننا بهذه المناسبة نعلن عن تخصيص مليار ريال للأعمال الإغاثية والإنسانية لهذا المركز، إضافة



معهد الدراسات والخدمات الاستشارية

تم إنشاء معهد الدراسات والخدمات الاستشارية بجامعة المجمعة بناء على توصية مجلس جامعة المجمعة في جلسته (الثالثة) المنعقدة في تاريخ ١٤٢١/٧/٤ هـ، ووافق على إنشائه مجلس التعليم العالي في جلسته (الثالثة والستين) المنعقدة في تاريخ ١٤٢٢/٣/٢٤ هـ بقراره رقم (١٤٣٢/٦٣/١٣) وتاريخ ١٤٢٢/٣/٢٤ هـ، والمتوج بموافقة خادم الحرمين الشريفين رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس التعليم العالي الملك عبد الله بن عبد العزيز (يرحمه الله) بالتوجيه البرقي الكريم رقم ٢٣٤٥/م ب وتاريخ ١٤٢٢/٤/٢٠ هـ.

وتمت تسمية معهد الدراسات والخدمات الاستشارية بجامعة المجمعة باسم معهد الملك سلمان للدراسات

إلى ما سبق أن وجَّهنا به من تخصيص ما يتجاوز مليار ريال استجابة للاحتياجات الإنسانية والإغاثية للشعب اليمني الشقيق.

أيها الإخوة:

سيكون هدفنا ورسالتنا السعي جاهدين لجعل هذا المركز قائماً على البُعد الإنساني، بعيداً عن أي دوافع أخرى بالتعاون مع المؤسسات والهيئات الإغاثية الدولية المعتمدة، وحرصاً منا على إخواننا في اليمن الشقيق، وفي إطار عملية إعادة الأمل فسيُولي المركز أقصى درجات الاهتمام والرعاية للاحتياجات الإنسانية والإغاثية للشعب اليمني العزيز على قلوبنا جميعاً.

ونسأل الله للجميع التوفيق والنجاح، وأن يحفظ لبلادنا وأمتنا العربية والإسلامية الأمن والاستقرار، وأن يسود السلام كافة أرجاء المعمورة.



والخدمات الاستشارية بناءً على موافقة الملك سلمان بن عبدالعزيز حين كان أميراً لمنطقة الرياض رقم ٢٢٩٥٢ وتاريخ ١٤٣٢/٦/٥ هـ، المشار فيها إلى برقية معالي وزير التعليم العالي رقم ٦٣٠٧٥ وتاريخ ١٤٣٢/٦/١ هـ، المبنية على خطاب معالي مدير جامعة المجمعة رقم ١/٥٢٩ وتاريخ ١٤٣٢/٥/١٩ هـ المتضمن رغبة جامعة المجمعة في إطلاق اسم الملك سلمان بن عبدالعزيز على معهد الدراسات والخدمات الاستشارية بجامعة المجمعة.

جائزة الملك سلمان لشباب الأعمال

عند إنشاء جائزة الملك سلمان لشباب الأعمال، قال خادم الحرمين الشريفين "يجب على شباب الأعمال أن يجددوا روح الأعمال وأن لا يستعجلوا النجاح وأن يسعوا لبنائه خطوة خطوة، وأن يتجهوا لنجاح ثابت ليس ببراق غير ثابت، وأن يعتمدوا على الله عز وجل فهو من يهب النجاح، شباب الأعمال أنتم لبنة قوية لبناء هذا الوطن".

وانطلاقاً من حرص الجائزة على استهداف أكبر شريحة من شباب الأعمال، فإنها تتكون من ثمانية فروع كما يلي:

١- جائزة الملك سلمان لشباب الأعمال في القطاع الصناعي:

وتمنح لأحد شباب الأعمال المتميزين في ابتكار مشروع صناعي حديث ومتطور، ويكون له تأثيرات إيجابية على مدى رقي وجودة المنتجات التي يقدمها للمجتمع.

٢- جائزة الملك سلمان لشباب الأعمال في القطاع

الخدمي:

وتمنح لأحد شباب الأعمال المتميزين في ابتكار مشروع خدمي حديث ومتطور، ويكون له تأثيرات إيجابية على القطاع نفسه.

٣- جائزة الملك سلمان لشباب الأعمال في القطاع التجاري:

وتمنح لأحد شباب الأعمال المتميزين في تطوير مشروع تجاري، ويكون له تأثيرات إيجابية على القطاع نفسه.

٤- جائزة الملك سلمان لشباب الأعمال في القطاع التقني:

وتمنح لأحد شباب الأعمال المتميزين في ابتكار مشروع خدمي حديث ومتطور.

٥- جائزة الملك سلمان لشباب الأعمال في القطاع الزراعي:

وتمنح لأحد شباب الأعمال المتميزين في ابتكار مشروع خدمي حديث ومتطور.

٦- جائزة الملك سلمان لشباب الأعمال في الإعلام الجديد :

وتمنح لأحد شباب الأعمال المتميزين في ابتكار مشروع في مجال الإعلام حديث ومتطور.

٧- جائزة الملك سلمان لشابات الأعمال:

جائزة خاصة لشابات الأعمال وتمنح لأحد شابات الأعمال المتميزات في مجالها.

٨- جائزة الملك سلمان لشباب الأعمال للقياديين:

وتمنح لأحد شباب الأعمال المتميزين في شتى القطاعات بوظائف قيادية على اختلافها ويكون له تأثيرات إيجابية على أداء المنشأة، بناء على إنجازاته المهنية وقدراته الإدارية ومهاراته القيادية. وبالإضافة إلى الفروع الرئيسية للجائزة، فسيتم تقديم بعض الجوائز الخاصة في كل عام حيث سيتم



جائزة الانجازات:

وتقدم لرجال الأعمال الذين كان لهم دور بارز في التنمية الاقتصادية وقدموا مبادرات للشباب سواء كانت مشاريع قائمه موجة للشباب أو استشارات وتوجيهات كان لها اعظم الأثر في دعم شباب الاعمال.

تقديم الجوائز التالية بدء من العام الأول للجائزة:

جائزة الجهات الحكومية والأهلية المتميزة في دعم الشباب:
وتقدم هذه الجائزة للجهة الحكومية التي اثبتت الأكثر وتعاوناً ومبادرة لشباب الأعمال على إنجاز والبدء بمشاريعهم بكل يسر وسهولة.



كرسي الملك سلمان بجامعة الملك سعود

بدأت فكرة الكرسي من مبادرة عرضها قسم التاريخ بجامعة الملك سعود على خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز (عندما كان أميراً للرياض) الذي رحب بها وقبل تبنيتها.

وتم إنشاء الكرسي استناداً إلى المادة (٢٠/١٨) من نظام التعليم العالي والجامعات، وبناء على موافقة مجلس جامعة الملك سعود في جلسته المنعقدة في ١٤٢٨/٤/١هـ على برامج كراسي البحث. بناء على ذلك تم التوقيع الرسمي على تأسيس كرسي الملك سلمان بن عبدالعزيز للدراسات التاريخية والحضارية للجزيرة العربية بتاريخ ١٤٣١/١/٤هـ بحضور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز (أمير الرياض آنذاك) ورعايته للاحتفال بمناسبة التوقيع على إنشاء الكرسي من قبل معالي الأستاذ الدكتور عبدالله بن عبدالرحمن العثمان ممثلاً لجامعة الملك سعود، ودارة الملك عبدالعزيز ممثلةً بمعالي أمينها العام الدكتور فهد بن عبدالله السماري.

معهد الملك سلمان لريادة الأعمال جامعة الملك سعود

مع وضوح حرص المملكة العربية السعودية على دعم التنمية المستدامة للمملكة في ضوء التوجهات العالمية التي بدأت تركز على اقتصاد المعرفة اعتماداً على

التكنولوجيا والإبداع كأساس لدعم المركز التنافسي للدول عالمياً، ومع تركيز خطط التنمية على الاستفادة من القدرات المتميزة للاقتصاد الوطني بما يساهم في ريادة جامعة الملك سعود، صدرت الموافقة السامية من رئيس مجلس التعليم العالي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز (يرحمه الله) بإنشاء



المعهد في ١٤٢٩/١٢/٢٩هـ، وحظي المعهد بموافقة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز

(أمير الرياض آنذاك) بتسمية المعهد باسم معهد الملك سلمان لريادة الأعمال وذلك بتاريخ ١٤٣١/٠١/٢٣هـ، وقد وافق مجلس الجامعة بتحويل المعهد إلى معهد الملك سلمان لريادة الأعمال وذلك بجلسته الثالثة بتاريخ ١٤٣١/٠٢/٢٦هـ ، كما تم التوصية بجلسة مجلس التعليم العالي رقم (٦٥) وقد وافق خادم الحرمين الشريفين رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس التعليم العالي الملك عبد الله بن عبد العزيز (يرحمه الله) على محضر الجلسة بالتوجيه البرقي رقم (٣٧٤٠٩/م ب/١٠/١٤٣٢) على تحويل المركز إلى معهد. ■



سبيماكو الدوائية

ولاء وبيعة

الشركة السعودية للصناعات الدوائية
والمستلزمات الطبية



سبيماكو الدوائية
SPIMACO ADDWAEIH

القائد .. الأفعال تحكي أمجاده

الحديث عن مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله - على الرغم من أنه مشوقاً، إلا أنه يُعد من الصعوبة بمكان، وما ذلك إلا لأنك ستجد نفسك مهما تحدثت مقصراً في الكثير من جوانب هذه الشخصية الفذة.

في الإدارة وهي تخصصي نرى في الملك سلمان بن عبد العزيز شخصية الإداري المميز الذي يُناقش أساتذة الإدارة من منطلق علمي ومعرفة شمولية تجعل من أساتذة الإدارة يقفون أمام هذه المدرسة المميزة وكلهم إعجاب بهذه الإحاطة العلمية بفن الإدارة.

طوال خمسين عاماً قضاها - حفظه الله - حاكماً لمنطقة الرياض، كان يمارس دور السياسي والإداري والاجتماعي، مما جعل من إمارة الرياض شعلة لا تنطفئ، ومركز مهم يقصده الأمراء والوزراء ورجال الإعلام والثقافة والأعمال، سواء من داخل المملكة أو من خارجها، مما جعل من قصر الحكم في مدينة الرياض منارة إشعاع وملتمقى فكر وإنجاز.

ومما هو معروف عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان أنه صديق للكتاب والإعلاميين والمثقفين، بل أنه يأنس كثيراً بلقائهم والتحاور معهم، بل والتعقيب على كتاباتهم وطروحاتهم، سواء منها الصحفية أو ما يصدر من كتب وبحوث، وما ذلك إلا لأنه يعيش أهم أمتة لا هم وطنه فحسب.

ويوم أن أشرقت شمس أول يوم له في حكم هذه البلاد، كانت القرارات الحكيمة المتوالية التي اتخذها تصب جميعها في خدمة الوطن والمواطن، وتوالت القرارات الملكية لتكون عاصفة الحزم عنواناً عربياً وإسلامياً بارزاً أعاد للأمة مجدها وعزتها، وجعل العالم قريبه وبعيده يقف موقف المعجب وموقف المنبهر بما اتخذته ملك الحزم من قرارات صارمة ونافذة.

كان الحزم والعزم هو عنوان المرحلة في كافة جوانب الدولة، سواء السياسي أو العسكري أو الاقتصادي.

لذا فإن الحديث عن الملك سلمان بن عبد العزيز كما قلتُ في بداية هذا المقال من الصعوبة بمكان، فهل نتحدث عن الجانب الإداري أو الثقافي أو السياسي.. أم ماذا؟

مقالة محدودة الأسطر لا يمكن أن تفي هذه القائمة السامقة فكراً وإنجازاً حقها مهما قلنا وسطرنا، ولكن يكفي أن نقول أن الملك سلمان بن عبد العزيز قائم فارهة فكراً وحكمة وإنجاز.



عبد العزيز بن عبد الله الحميدان



نبأكم على السمع والطاعة

دار الهندسة
شاعر و مشاركه



Riyadh - King Fahd Road. Olaya
P.O.Box:612,riyadh 11421
Tel :+966 11 2013001 - Fax:+966 11 2012827
C.R:1010076578 - License No.:193
riyadh@dargroup.com

العدد برعاية

الراعي الذهبي

دار الهندسة
شاعر و مشاركه



www.dargroup.com

الراعي المشارك



شركة هرفي للخدمات الغذائية
www.herfy.com



مستشفى القصيم الوطني
www.qnhospital.com



ساريم
www.sarem.com.sa



شركة الرواف للتجارة والمقاولات
www.alrawaf.com.sa